الأنوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الأنوار

الأنوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٨ صفحات | بيروت السبت ٢١ تشرين الأول ١٩٧٨ – السنة ٢٠ – العدد ٦٤١٠ | AL-ANWAR — Beyrouth 21 Octobre 1978 20e Année No. 6410 | ٥٠ قرشا

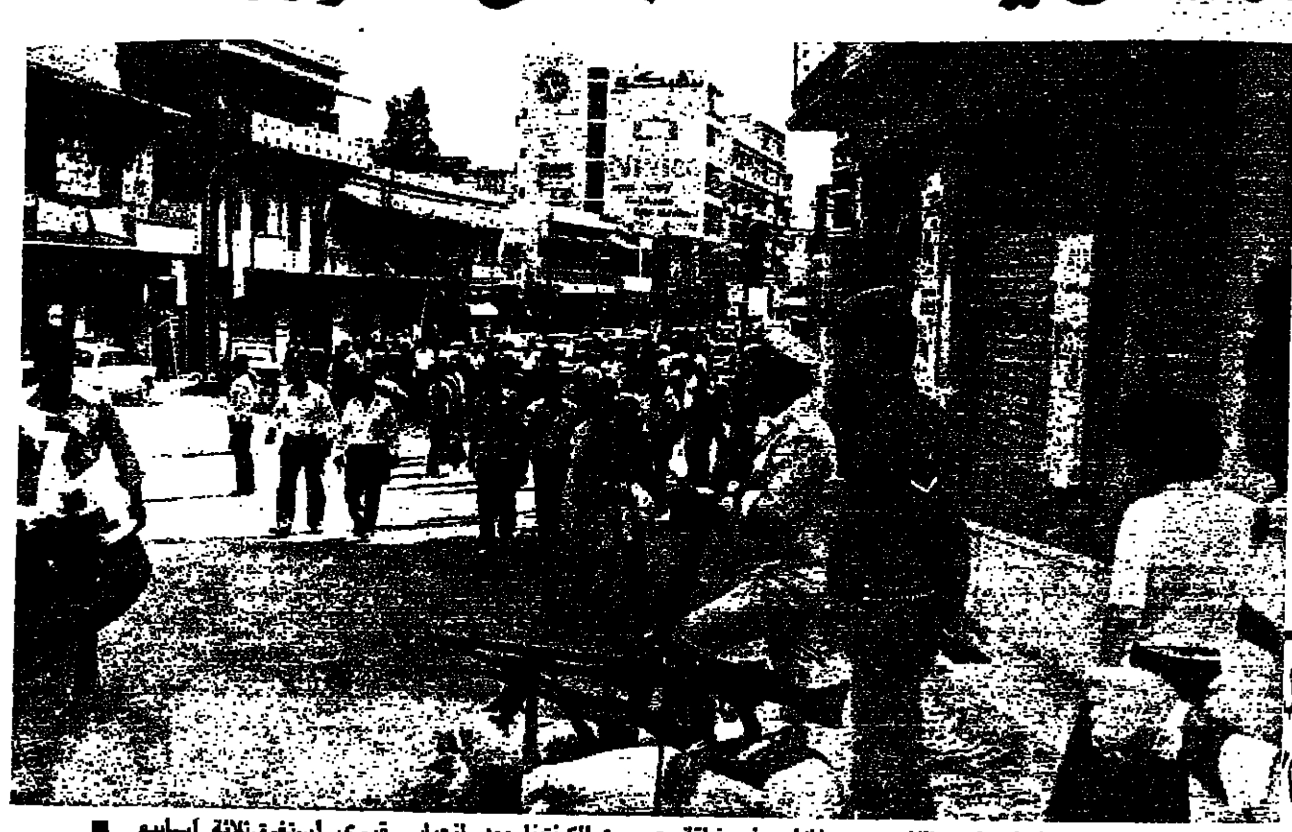
سركيس يعمل لتثبيت الانفراج اثناء غيابه في الفاتيكان

تبديل المواقع تمّ بنجاح

شمعون يرحب وأمين الجميّل وداني يؤكدان للشاعر تجاوبهما

الحص يقدّم الى مجلس الوزراء مشروعا باغلاق الاذاعات الخاصّة

جندي سعودي في منطقة الجسرين قرب مخفر نهر بيروت



رجلا امن لبنانيان يراقبان خروج الناس من منازلهم في منطقة جسري الكرنتينا بعد انحباس قسري استغرق ثلاثة اسابيع

الخطوة الاولى من الخطة الامنية نفذت امس بنجاح ، فقد انسحبت القوات السورية العاملة في نطاق قوات الردع العربية من برج رزق ومنطقة جسري الكرنتينا ، الى الشوف والمنطقة الغربية ، وحلت مكانها وحدات سعودية ، معززة بعناصر من قوى الامن الداخلي .

ورافق هذه الخطوة انفراجان امني وسياسي . فقد خرج المواطنون من مكامنهم بعد انحباس قسري استمر ثلاثة اسابيع ، وتدفق الذين تركوا الاشرفية وبرج حمود والدورة وسواها من المناطق في ابان الاشتباكات الاخيرة الى مناطقهم ، وتفقدوا منازلهم ، ووقفوا على ما اصابها من اضرار .

وكان رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس قد اشرف بنفسه على تنفيذ الاجراءات الامنية ، ويرئس اليوم جلسة استثنائية لمجلس الوزراء ، يجري بخلالها اطلاع الوزراء على مقررات مؤتمر بيت الدين ، واقرار الخطوات المقبلة على صعيد تنفيذ هذه المقررات .

ويعمل الرئيس سركيس اليوم على تعزيز الانفراج الذي شق طريقه الى المناطق التي كانت مسرحا للاحداث الماضية ، وتوسيع رقعته ، واتخاذ ما يكفل صموده ورسوخه في اثناء غيابه في الفاتيكان . حيث سيرئس الوفد اللبناني الرسمي الى حفل تنصيب قداسة البابا الجديد يوحنا بولس الثاني .

وسيغادر الرئيس سركيس بيروت بعد ظهر اليوم الى حاضرة الفاتيكان يرافقه نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ووزير الاشغال العامة والسياحة المهندس امين البزري .

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد قال للصحافيين لدى مغادرته القصر الجمهوري امس بعد زيارته مع الرئيس كامل الاسعد : توقعوا شيئا ما عن جلسة مجلس الوزراء التي تعقد غدا اي اليوم .

ورشح ان الحص سيقترح ان تكون الخطوة التالية على صعيد تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين اغلاق الاذاعات الخاصة وغير المرخص لها والمطبوعات التي تصدر بطريقة غير قانونية .

وكان الحص قد باشر امس باعداد الصيغ القانونية الكفيلة بتنفيذ مثل هذه الخطوة من دون ان يؤثر تنفيذها على الوضع الامني ، وطلب من المستشارين القانونيين في وزارة الاعلام تقديم النصوص القانونية التي تخول وزارة الاعلام الاشراف على وسائل الاعلام الصوتية والمنشورة .

البقية على الصفحة — ٨

البابا يؤكد قلقه على لبنان

سنقيم علاقات مع نظم لا يقرها الفاتيكان

قال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس ، ان مشكلة لبنان تثير لديه قلقا شديدا .

وجاء قول الحبر الاعظم الجديد هذا ، فيما كان يوجه حديثه الى السفير اللبناني لدى الفاتيكان في ختام مقابلته مع اعضاء السلك الديبلوماسي .

واعلن البابا الجديد عزمه على اقامة علاقات ديبلوماسية حتى مع نظم الحكم التي لا يقرها الفاتيكان ، ولكن الحبر الاعظم لم يحدد اي دولة بالاسم .

وكان البابا يوجه حديثه للمرة الاولى الى اكثر من ١٠٠ من اعضاء السلك الديبلوماسي .

وقال البابا الذي كان يتحدث باللغة الفرنسية « من يتحدث عن العلاقات الديبلوماسية يتحدث عن العلاقات المستقرة المتبادلة في جو من الود يتسم بالانطلة والتقدير والاخلاص ..ودون خلط في الاختصاصات ، تتجلى هذه العلاقات في نظرنا ليس بالضرورة في استحسان هذا النظام او ذاك ، فهذا ليس من شأننا ، ولا بكل وضوح في استحسان كل اعماله في ادارة الشؤون العامة . ولكن في تقدير القيم الدنيوية الايجابية ، وفي رغبة في الحوار مع المكلفين قانونا بامور الصالح العام للمجتمع ، وتفهم دورهم الصعب . وفي الفائدة والمساعدة التي تقدم الى القضايا الانسانية التي يحركونها بفضل تدخلات مباشرة احيانا وخصوصا بفضل تهيئة الضمائر والوعي ، وبمساهمة خاصة لصالح العدالة والسلام على المستوى الدولي » .

كارتر يتدخّل لانقاذ المفاوضات ويطرح مسوّدة معدّلة لمعاهدة السّلام

دايان وايزمان يعودان للتشاور مع بيغن

عقد الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس اجتماعا لم يعلن عنه في البيت الابيض ، مع المفاوضين الاسرائيليين اللذين يعملان في وضع معاهدة سلام مع مصر . ثم اجتمع بالوفد المصري .

وقالت مصادر مقربة من العملية ان الاجتماع عقد في مكتب الرئيس كارتر مع موشه دايان وزير الخارجية وعيزر وايزمان وزير الدفاع .

وقالت مصادر اسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي يمكن ان يعود الى بلاده في نهاية هذا الاسبوع لاجراء مشاورات مع حكومته .

وقال مصدر : يمكن ان يعودوا مساء اليوم .

وابلغ دايان التلفزيون الاسرائيلي في مقابلة اذيعت في تل ابيب انه ووايزمان سيسافران جوا يوم الاثنين المقبل لاجراء مشاورات مع اعضاء اخرين في حكومة مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

وجاء الاجتماع مع الرئيس كارتر بعد ان اعلن دايان مرتين هذا الاسبوع ان مشاكل خطيرة قد برزت في محادثات معاهدة السلام التي مضى عليها ثمانية ايام بين مصر واسرائيل .

ونفى الرئيس كارتر مرتين ان تكون هناك عراقيل . ولكن الولايات المتحدة قدمت مسودة معاهدة معدلة في حملة واضحة لرأب الصداع .

وقال الرئيس كارتر امس الاول : ليست لدينا اية مشكلة معينة ، ثم تجنب المزيد من الاسئلة حول المباحثات .

ومن المعروف ان رئيسي الوفدين المصري والاسرائيلي

البقية على الصفحة — ٨ —

بعد اجتماعه مع بيغن مدة ساعتين

سوندرز: الملك حسين ليس مستعدّاً الآن للانضمام الى عملية السّلام

وصل هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركية الى اسرائيل امس ، لاطلاع الزعماء الاسرائيليين على محادثاته مع المسؤولين الاردنيين والسعوديين بشأن اتفاقات « كامب ديفيد » .

وفي وقت لاحق اجتمع سوندرز الى بيغن لمدة ساعتين .

وابلغ الصحفيين قوله بعد ذلك : ان رئيس الوزراء قدم رد فعله على اجوبة اميركية عن اسئلة وجهها الملك حسين حول الاتفاقات .

وقال المبعوث الاميركي ان الملك ليس مستعدا الان للانضمام الى عملية السلام ، وقد طالب بمزيد من الوقت لاتخاذ قراره .

وقال سوندرز : انه (الملك حسين) ليس مستعدا الان لاتخاذ القرار . وهو ملتزم بعمق بعملية صنع السلام . ولديه وضع سياسي معقد جدا يجب ان يعمل ضمنه في العالم العربي ، لذا فقد طلب مزيدا من الوقت .

ويحاول سوندرز كسب تأييد عربي للاتفاقات ، ويعتزم مقابلة بعض الزعماء العرب في الضفة

— البقية على ص ٨ —

حسني مبارك في لندن بعد باريس

وصل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الى لندن امس ، في المحطة الثانية في جولته الاوروبية التي بدأت بزيارة فرنسا وتشمل ايضا المانيا الاتحادية .

وسيسلم السيد مبارك السيد جيمس كالاهان

— البقية على ص — ٨

وزير الطاقة الاسرائيلي بعد اجتماع الحكومة:

المصريّون والأميركيّون يبتعدون عن مواقف اتفق عليها في «كامب ديفيد»

قال وزير اسرائيلي امس : ان هناك دلائل تدعو الى القلق بأن المصريين والاميركيين يبتعدون عن مواقف اتفق عليها في قمة كامب ديفيد الاخيرة .

وابلغ اسحق موداي وزير الطاقة بعد اجتماع للحكومة لعرض مباحثات السلام التي تجري في واشنطن الصحفيين قوله : ان اسرائيل ستواجه ضغطا متزايدا وان عليها مقاومته .

وجاءت ملاحظاته بعد نبأ في احدى الصحف الاسرائيلية بأنه هو وثلاثة وزراء اخرين ابلغوا مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل انهم سيسحبون تأييدهم لاتفاقات كامب ديفيد اذا قدمت اسرائيل تنازلات اخرى .

وامتنع موداي وهو عضو في جناح الاحرار التابع لحزب ليكود الذي يتزعمه بيغن عن تأكيد او نفي النبأ .

وحذر نائبان اخران من الجناح ذاته ايضا هما ابراهام كاتز وابراهام شارير من تنازلات اسرائيلية جديدة ، واشارا الى ما ذكر عن اصرار مصر على ان اتفاقي كامب ديفيد مرتبطان ببعضهما بعضا .

انباء صحفية

وقال الزعماء الاسرائيليون تكرارا ان اتفاق السلام مع مصر غير مرتبط بالاتفاق على مستقبل الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتليين . لكن المسؤولين المصريين يقولون ان الاتفاقين مرتبطان احدهما بالاخر .

وقال شارير ان اسرائيل « منزعجة بشكل خاص من انباء صحفية من واشنطن بان مصر تريد ان تكون معاهدة السلام قابلة لاعادة النظر فيها بعد خمس سنوات » .

واضاف يقول : لقد فهمنا ان معاهدة السلام هي وثيقة تهدف الى رسم طريق جديد للحياة لنا ولمصر .

واستشهد ايضا بنبأ يقول ان مصر رفضت منح اسرائيل مركز الدولة الاكثر رعاية في شراء النفط من سيناء « وهو امر يجعل الكثيرين منا يشكون في نوايا القاهرة » .

ويشعر الاسرائيليون ايضا بالاستياء من انباء من واشنطن بان الرئيس كارتر غير متعاطف مع طلب اسرائيل الحصول على مساعدات مالية اضافية لدفع نفقات انسحابها المقترح من سيناء .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان

البقية على الصفحة — ٨

فرنسا تطالب فالدهايم بحماية القوات الدولية

قائد الجيش يقوّم مع ارسكين الحوادث الأخيرة في الجنوب



قائد الجيش العماد خوري خلال اجتماعه بالجنرال ارسكين والجنرال كوك في وزارة الدفاع امس

في الوقت الذي كان فيه قائد الجيش العماد فيكتور خوري ، يقوم مع الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية في لبنان الوضع القائم في الجنوب ، دعت فرنسا الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم الى اتخاذ اجراءات لمنع وقوع اية مواجهات مع قواته الدولية بالجنوب .

وقد صدر عن قيادة الجيش الشعبة الخامسة امس ما يلي :

قوم العماد خوري قائد الجيش اليوم — اي امس — مع الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية في لبنان ومساعده الجنرال كوك والسيد ايميه المستشار السياسي الوضع العام في الجنوب وذلك خلال اجتماع عقد في قيادة الجيش باليرزة استغرق ساعة كاملة .

وقد جرى البحث في الانجازات التي حققتها القوات الدولية الموجودة في جنوب لبنان ، والصعوبات التي تواجهها ، والتنسيق القائم بين القوات الدولية والجيش اللبناني .

كما تدارس المجتمعون بعض القضايا اللوجستية في اطار التعاون والتنسيق بين الجانبين اللبناني والدولي .

وكان الجنرال ارسكين ومرافقوه قد وصلوا الى وزارة الدفاع الوطني في اليرزة عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس تقلهم طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الدولية .

التحذير الفرنسي

وفي باريس اوردت « فرانس برس » ان المتحدث

البقية على الصفحة — ٨

بشير الجميل : سنبذل قصارى جهدنا لتستمر الهدنة

ادلى الشيخ بشير الجميل بتصريح لصحيفة « لوموند » الباريسية قال فيه : ما دام هناك عملاء اجانب يريدون العمل على بدء النزاع مرة اخرى في لبنان ، فسيكون من الصعب جدا استمرار الهدنة المفروضة في الوقت الراهن .

واستطرد قائلا : سنبذل قصارى جهدنا كي تستمر هذه الهدنة وحتى يمكن البدء في عملية سلمية .

ثم اكد ان جميع القوى المسيحية « منخرطة في المعترك » ولكن اعضاء حزب الكتائب « كانوا الجزء الاكبر من المقاومة » .

واضاف بشير الجميل قائلا : ان اولئك الذين قاوموا هم وحدهم القادرون على صنع

البقية على الصفحة — ٨

تسهيلات قبرصية للبنانيين في الجزيرة

اعلنت وزارة السياحة القبرصية ، بعد الاتصال الذي اجراه معها سفير لبنان في الجزيرة الشيخ منح تقي الدين ، تسهيلات خاصة للبنانيين الذين اضطرتهم الاحداث الى اللجوء الى قبرص .

وقد قدمت وزارة السياحة لهؤلاء اللبنانيين تخفيضا في اسعار الاقامة في الفنادق بانتظار ان يعود هؤلاء الى لبنان في اقرب فرصة ممكنة .

مغامرة السلم

الصورة في الظاهر غير مقلقة ان لم تكن وردية . واذا صدقنا البيانات والقرارات والسياسات المعلنة بالنسبة الى لبنان ، فاننا نستطيع ان نتصور الرئيس سركيس جنرالا يقود كل الجيوش العربية والدولية . بل نستطيع ان نرسم له صورة « بابا ديبلوماسي » في « فاتيكان سياسي » هو لبنان .

فكل الدول الاساسية في المنطقة والعالم تقول انها في خدمة لبنان ، سياسيا وعسكريا وماليا . وهي لا تنتظر سوى اتفاق اللبنانيين لتقدم لهم كل ما يريدون : المال والسلام ، والامن ، والعودة الى الجنة التي كان اسمها لبنان . بل الجنة التي تجري من تحتها الانهار العربية والدولية .

لكن احدا لا يستطيع ان يصدق ذلك . فالسنوات الاربع الماضية علمتنا ان لبنان كان في خدمة تلك الدول . والجحيم الذي لا نزال فيه هو الطريق الى الجنة بالنسبة الى الاخرين ، لا بالنسبة الينا .

ذلك ان الحرب كانت ولا تزال حرب الامم . فالطريق الى كل الاتفاقات في المنطقة مرت ولا تزال تمر في عذاب الوطن الصغير . والحريق في لبنان كان ارخص وسيلة لضمان الامن البترولي ، ولضمان تدفق النفط الى اميركا واوروبا واليابان . والمفاوضات العربية — الاسرائيلية جرت ولا تزال تجري على ارض لبنان ، بدل ان تجري فوق طاولة المؤتمرات . ففي الوطن الصغير مؤتمر جنيف دائم . وقمة كامب ديفيد دائمة . وفي الوطن الصغير جرت حرب الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي الوطن الصغير سقطت قرارات قمة الرباط قبل ان تسقط في القاهرة وفي واشنطن ، بانتظار سقوطها في بعض العواصم العربية الاخرى . وفي حرب لبنان وقفت اميركا وحدها تقريبا على عقدة المواصلات الديبلوماسية والعسكرية في الشرق الاوسط . وفي حرب لبنان سقطت شعارات واوهام عاشت ثلاثين او خمسين عاما ، ولو ان هياكلها الفارغة باقية . وفي الوطن الصغير جرى تصغير الاحجام الاقليمية ، واختلطت الاوراق وتوزعت اكثر من مرة . وعلى مسرح الوطن الصغير انكشفت كل السياسات وكل القوى بالتدريج ، فصلا فصلا ، او خطوة خطوة .

فاميركا تبدو عارية في لبنان حتى من ورقة التوت التي يسميها الرئيس كارتر حقوق الانسان . كذلك فرنسا . فضلا عن الاتحاد السوفياتي ، وعن القوى والدول الاقليمية . ولم يعد احد يستطيع ان يختبئ خلف البلاغة او الشعارات البراقة ، او القفازات الديبلوماسية . فالضوء الكاشف يغمر الان المسرح كله . والالعاب التي كانت تجري في الظلام صارت تجري تحت القنابل المضيئة . والناس تعرف الان ان اطلاق النار يبدأ في الكواليس الاقليمية والدولية قبل ان يبدأ في المتاريس المحلية .

ولعل اكبر مفارقة هي السؤال الذي نسمعه في كل عاصمة وفي كل مؤتمر : ماذا يريد اللبنانيون ؟ ذلك ان السؤال الحقيقي هو : ماذا يريد الاخرون ؟ والاخرون كلهم تقريبا تحت المظلة الاميركية . وكلهم يسألون : ماذا يريد الاميركيون ؟ بل كلهم ينتظرون لانهم يعرفون .

ومن هنا القول ان الخطوة التالية في لبنان هي خطوة خارج لبنان . بل هي خطوات كثيرة . بعضها في المنطقة وبعضها في العالم .

فاللبنانيون ليسوا مستقلين . ولا يستطيعون في الاوضاع الحالية تقرير مصيرهم بحرية . بل لا يستطيعون ان يقولوا ماذا يريدون بحرية . واذا كان الجو لا يبدو من الداخل جو وفاق ، فانه من الخارج يبدو ملبدا بالغيوم ومزنرا بالخطوط الحمر والخضر .

ذلك ان الارادات الخارجية التي تتحدث عن الوفاق ، هي التي تعرقله ، او هي ، في احسن الحالات ، تريده وفقا على مزاجها ، وحسب دفاتر شروطها . والاوضاع الداخلية لا تسمح الا بنوع واحد من الوفاق هو الوفاق المسلح . اي المستحيل واللاوفاق واللااستقرار .

ومع ذلك ، فاننا لا نستطيع ان نكتف ايدينا تاركين مصيرنا في يد الاخرين ، او تاركين كل شيء لله والزمن . فلا بد من مغامرة في السلم تفوق مغامرة الحرب . وفي المخاطرة ، كما يقول النفري ، جزء من النجاة . والوطن الذي لم تقتله الحرب لا يخاف من ثمن السلام .

رفيق خوري

هكذا من الأصل

شمعون يرحّب بتمركز السعوديين في برج رزق ومدخل بيروت الشرقي

رحب الرئيس كميل شمعون امس بتمركز القوات السعودية في برج رزق ومدخل بيروت الشرقي وقال : ان وجودهم يولد ارتياحا ، لان الجندي السعودي كان دائما عنصر خير ، والناس تطمئن اليه . بالنسبة لمعظم العلاقات بيننا وبين السعوديين وعلاقات السعودية بباقي الدول العربية ، مع الاشارة الى ان مبدانا لم يتغير وهو اننا لا نريد اي قوات اجنبية مسلحة في لبنان سواء كانت نظامية او غير نظامية .

وتابع : حتى يكتمل جو الارتياح يجب ان تتمركز عناصر سعودية على الجسر الواطي ، خصوصا وان السوريين اختطفوا لبنانيين على الجسر كانا في سيارة بيجو بيضاء .

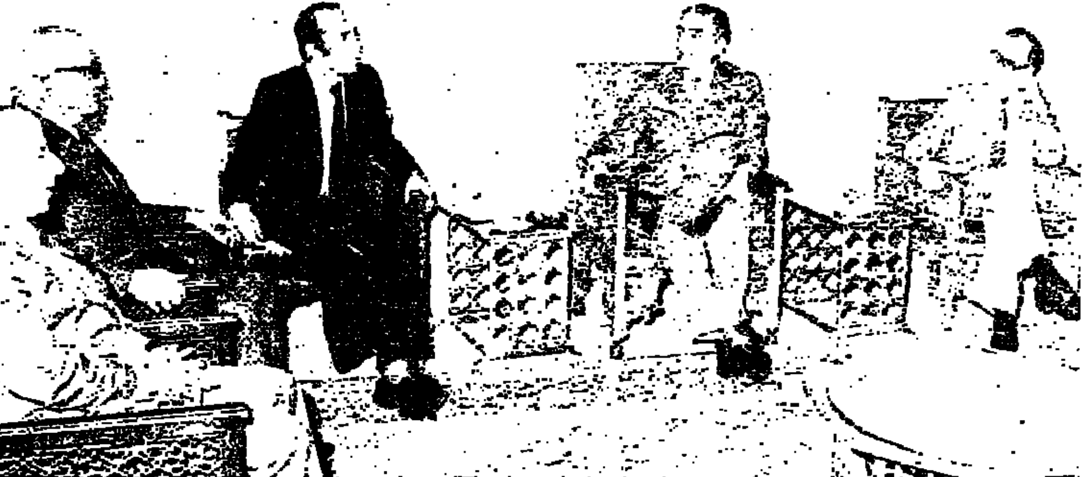
وسئل الرئيس شمعون عن طبيعة الزيارة التي قام بها السفير الاميركي الجديد في بيروت له فقال : انها زيارة بروتوكولية ولم نبحث في اي معضلة بالصميم . واذا كان الجو جو صداقة يبشر بالخير يبقى قائما سوء التفاهم بيننا وبين السياسة الاميركية ، الا انه على ما يظهر يبقى الجوهر جو تفاهم . وتمنى الرئيس شمعون ان يكون هذا الشيء واقعيا . وان تحل كل هذه المشاكل .

وسئل ما موقفك من حكومة جديدة يكثر الكلام حولها فاجاب : اذا كانت حكومة موسعة كما طرحت سابقا موقفي السابق ، على كل حال عندما يطرح موضوع حكومة جديدة ، عندئذ نرى تكوينها ومهماتها بالدرجة الاولى .

وسئل هل برايك ان الحكومة ستتوصل الى تطبيق الاتفاقات مع الفلسطينيين كما ورد في توصيات مؤتمر بيت الدين وبالتحديد تطبيق الاتفاقات على الفلسطينيين وعلى المظاهر المسلحة التي هي واقعة تحت احتلالهم، اجاب : الحكومة اضعف من ان تقوم باي عمل .



■ سركيس يهنئ الاسعد



■ سركيس لدى استقباله الاسعد وهيئة مكتب المجلس بحضور الحص — (تصوير دالاتي ونهرا)

سركيس يشرف شخصيا على تبديل المواقع ويلتقي الاسعد وهيئة مكتب المجلس

الحص : شيء ما بعد جلسة مجلس الوزراء اليوم

انصرف رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس منذ الساعة السادسة من صباح امس ، الى تتبع تنفيذ عمليات تبديل قوات الردع العربية في عدد من المواقع بالمنطقة الشرقية ، وخصوصا على الجسرين وبرج رزق.

ونقل الزوار عن الرئيس سركيس قوله : انني مرتاح .. لاول مرة يتم التنفيذ كما يجب .

بالاضافة الى الاهتمام بتنفيذ الخطوات الامنية الجديدة ، فقد حفل القصر الجمهوري امس بنشاط سياسي بارز .

فعند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس استقبل رئيس الجمهورية السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر حيث عرض معه تطورات الوضع الامني في البلاد .

وتطرق الرئيس سركيس والفريق اول الشاعر الى موضوع دعوة اللجنة العربية ، المؤلفة من ممثلين عن سوريا والسعودية والكويت ، الى الاجتماع خلال الاسبوع المقبل . (تصريح السفير السعودي على الصفحة ٣) .

وعقب ذلك استقبل الرئيس سركيس ، رئيس جبهة المواجهة الوطنية ، النائب السيد طلال المرعبي .

تصريح المرعبي

وادلى النائب المرعبي بتصريح قال فيه : لقد قمت بزيارة الرئيس سركيس للاطلاع على اخر التطورات المستجدة بعد مقررات مؤتمر بيت الدين والاتصالات التي تتم مع جميع الفرقاء لتنفيذ هذه المقررات بمعاونة اللجنة الثلاثية التي اتفق عليها في بيت الدين .

وقد نقلت الى الرئيس سركيس وجهة نظري بان تثبيت الامن في البداية هو امر اساسي وبعده ياتي البحث في منع جميع الاذاعات غير الرسمية وغير الشرعية ثم مباشرة التحرك لايجاد الحلول الوطنية الصحيحة التي يمكن ان تكون المنطلق لكل اتفاق او وفاق والتي لا بد الا ان تكتمل بحيث يعود للسلطة الشرعية امكان فرض وجودها وبسط سلطتها على الجميع .

وقال المرعبي : وبديهي ان يكون مشروع قانون الدفاع الجديد هو منطلق اساسي لبناء الجيش ليتسلم مهماته الوطنية والقومية على الحدود مع اسرائيل . وبعدها يصار الى تأليف حكومة سياسية تقوم بمسؤولياتها في اعادة اللحمة الى الوطن ، والقضاء على كل فكرة تقسيمية ، واعادة اعمار الوطن على اسس ومبادىء تتناسب مع المتطلبات وواقع لبنان الذي نعيشه .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان سوريا الشقيقة سعت وما زالت تسعى لابعاد شبح التقسيم عن لبنان ولصيانة وحدته ارضا وشعبا .

وقال : وفي هذا الاطار لا يسعنا الا التنسيق معها وفي هذه المرحلة بالذات لان المنطقة العربية تمر بتطورات خطيرة وجديدة لا يمكن للبنان الا ان يبقى الى جانب سوريا وان يدعم موقفه حتى يستطيع ان يصمد في وجه التيارات والمؤامرات التي تحاك ضده .

وبعد ذلك استقبل الرئيس سركيس، نقيب الصحافة رياض طه الذي قال اثر المقابلة انه عرض مع الرئيس الشؤون الوطنية العامة . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

واستقبل الرئيس سركيس ، على الاثر ، النائب السيد عبده عويدات.

نواب التجمع الماروني المستقل

وعند الساعة الحادية عشرة استقبل الرئيس سركيس وفدا يمثل تجمع نواب الموارنة ، وقد ضم النواب السادة : الياس الهراوي ، حبيب كيروز ، اوغست باخوس ، الياس الخازن ، بطرس حرب وطارق حبشي .

وعند الساعة الثانية عشرة الا ربعا انتهت المقابلة وادلى على اثرها النائب بطرس حرب بما يلي :

« اجتمعنا بفخامة الرئيس سركيس ، حيث وضعنا فخامته في جو مقررات مؤتمر بيت الدين،وقد صممنا على المساهمة في القيام بكل المساعي لترسيخ الوضع الامني ، والخروج نهائيا بحلول تمكن لبنان من استعادة امنه واستقراره » .

وبعد ذلك استقبل رئيس الجمهورية ، الاباتي بطرس قزي رئيس جامعة روح القدس — الكسليك — يرافقه الاب انطوان خليفة امين سر الجامعة .

الاسعد والحص ومكتب المجلس

وعند الثانية عشرة والنصف وصل الى القصر الجمهوري رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد يرافقه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ومفوض المجلس النائب رائف سمارة .

وقد جرى للرئيس الاسعد ومرافقيه استقبال رسمي اذ ان زيارته بروتوكولية بعد تجديد ولايته وانتخاب نائب رئيس المجلس واعضاء هيئة مكتبه .

واستمرت مقابلة الرئيسين الاسعد والحص والنائبين ابو فاضل وسمارة للرئيس سركيس حتى الواحدة وعشر دقائق قال على اثرها الاسعد :

« طبعا ان المناسبة هي تقليدية اصلا وكانت فرصة للبحث في مختلف الشؤون مع فخامة الرئيس الياس سركيس » .

اما الرئيس الحص فقد غادر القصر عند الساعة الواحدة والربع وقال للصحافيين :

« ان التدابير الامنية قد نفذت اليوم وغدا اي اليوم سيعقد مجلس الوزراء جلسته » .

وردا على اسئلة الصحافيين قال الحص :

« نامل ان نعطيكم شيئا ما بعد جلسة مجلس الوزراء غدا » ، اي اليوم .

وبعد ذلكاستقبل الرئيس سركيس النائب الشيخ بهيج تقي الدين واستبقاه في القصر لتناول الغداء الى مائدته مع الشيخ بطرس الخوري .

■ رئيس المجلس وهيئة مكتبه يغادرون القصر بالمراسم البروتوكولية ■

■ النواب الموارنة المستقلون : حرب ، الخازن ، حبشي ، كيروز وباخوس في باحة القصر ■



■ ابو فاضل وبهيج تقي الدين ■

■ بطرس الخوري والاباتي قزي والاب خليفة ■

الجميل يدعو الى برمجة الخطة الامنية

« ليس مسموحا بعد الآن ان تظل الشرعية سلطة منتهكة »

دعا الشيخ بيار الجميل الى برمجة الخطة الامنية وهيمنة الشرعية اللبنانية على الحكم بجميع اشكاله وصوره .

وقال الجميل في تصريحه اليومي امس : من الواجب وضع روزنامة بكل المراحل اللاحقة للمرحلة الجزئية الامنية التي نفذت اليوم اي امس حتى يعرف اللبناني كيف يمكن ان ينظم وضعه وعلى اي اساس سيكون بيته واين ستكون مدرسة اولاده ، وحتى لا يظل يعيش مشغولا بآلامه ومخاوفه.

وطالب الجميل باعتماد الصراحة والصدق تجاه اللبنانيين فيقال لهم ان هذا التدبير او ذاك سيحدث فعلا بعد يوم او اسبوع او شهر ، لعلنا بذلك نساعدهم على انتزاع القنوط والياس من نفوسهم ، سواء بما يعيد الطمأنينة اليهم او الى مصيرهم الاجتماعي والاقتصادي ، ولاسيما بما يتعلق باعادة ترميم البيوت التي تهدمت والمتاجر والمصانع التي احرقت او قصفت .

الشرعية وتجارتها الرابحة

وتابع : والمطلوب ايضا ان تكون الشرعية اللبنانية اليوم هي هي الشرعية ، لا تلك التي اتخذتها ستارا وعملت على تجاوزها غير مرة، حتى اننا عندما رفضنا ما كانت تنفذه من ممارسات شاذة باسم الشرعية اللبنانية اصبحنا في نظر تلك اعداء شرعيتنا ، فبقيت هي تتاجر باسمها ولا تتوقف عند حد .

واضاف : اما الواقع الذي لا يرقى اليه اي شك ، فهو اننا كنا ضد كل ما كان يمارس باسم الشرعية باطلا وزورا .

عذرية الشرعية !

وقال : ليس مسموحا بعد الان ان تظل الشرعية سلطة منتهكة الجانب بل عليها ان تستعيد مسؤوليتها ، كل مسؤوليتها عما يحدث ، واذا ما تعذر ان تكون هي الاصل ، فعليها ان تعلن ذلك وتقول بانها ليست هي المتآمر لكي لا نقع نحن في المشكلة نفسها التي عانينا منها كثيرا حتى الآن .

واستطرد قائلا : لكن الشرعية ايضا هي المسؤولة عما يجري وسيجري من الان وصاعدا في الشمال والبقاع وسائر الضواحي من العاصمة اللبنانية والجبل ، بانتظار ان تستكمل سريعا المراحل الامنية التي تتعلق بهذه المناطق ، وانني اعتقد ان الحكم اللبناني بات في مقدوره ان يمارس دوره كاملا بعد التاييد الدولي الجديد الذي اعطي له ، واذا ما فعل تالب حوله اللبنانيون ومنحوه كل تاييد ، لم يكن باستطاعتهم الاعلان عنه بفضل الازدواجية التي كانت تتوزع ما بين الحكم والفرقاء .

وبشأن التصريحات الدولية الجديدة التي دعت الى تاييد الرئيس الياس سركيس قال الجميل : لقد بات على الحكم ان يوظف هذه الامكانات على جميع الجبهات والمناطق ولا سيما بالنسبة الى منطقة الشمال حيث تنتهي حدود الامن والشرعية .

واضاف : ولا يكفي ان ينسحب بعض القوات عن الداخل وبعض مناطق العاصمة وجوارها ، والمهم ان لا تستمر الممارسات في مناطق اخرى من لبنان ، حيث لا امن ولا شرعية ، وحيث تقوم ممارسات تعني اعمال القصف ، بل هناك امور تعني مثل تدمير المصانع والمحلات التجارية واحراقها واعمال السطو التي تظهر بابشع مظاهرها ، خصوصا ابان انسحاب القوات والتي لا تليق بالجيوش .

وختم : على بعض الدول العربية التي اعلنت مساعدتها للسلطة اللبنانية وتاييدها للرئيس سركيس الا تكتفي بالكلام ، بل ان تترجمه بالافعال والاعمال وان تنفذ ما تقول بكل عدل وانصاف ، فلا يغبن فريق من اجل فريق اخر .

ماذا بين الحص وبطرس ؟

اكدت « وكالة الانباء الصحفية » امس وجود خلاف عنيف في وجهات النظر بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس .

ونسبت الوكالة الى مصادر وزارية قولها : ان تضارب وجهات النظر هذا ، قد ينفجر الى مناقشة حادة في جلسة مجلس الوزراء اليوم السبت .

واعادت المصادر الوزارية اسباب التضارب هذا الى نظر كل من الرئيس الحص والوزير بطرس الى مقررات مؤتمر بيت الدين .

ففي حين يرى الحص ضرورة اعتماد المقررات واعتبار لبنان ملزما بها يرى بطرس اعتماد المرونة والليونة على هذا الصعيد رغبة في تأمين استمرار تجاوب بعض الجبهة اللبنانية مع مواقف الدولة .

الحكيم يسافر الى القاهرة لتلزيم بيت الطلبة اللبناني

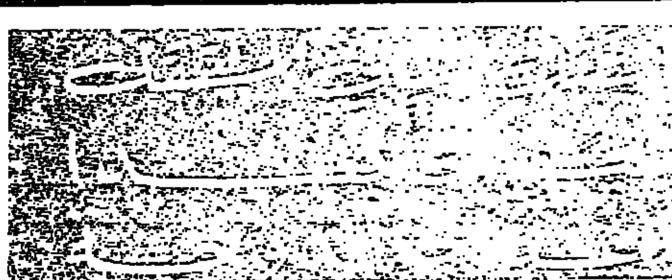
يتوجه الى القاهرة اليوم رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم موفدا من قبل مجلس الوزراء بوصفه عضو لجنة تلزيم في بيت الطلبة اللبنانيين في العاصمة المصرية ، لاجراء الاتصالات اللازمة لتحضير المناقصة بين الملتزمين العرب حسب دفتر الشروط للمباشرة في تشييد البناء الذي تحدد موعد انجازه خلال سنتين بناء على قرار مجلس الوزراء .

وسيقام هذا البناء على ارض كانت الحكومة المصرية قد اهدتها الى الحكومة اللبنانية عام ١٩٦٠ مساحتها ستة آلاف متر مربع وذلك في منطقة الجيزة بجوار جامعة القاهرة .

الحص يرافق سركيس الى قمة بغداد

ذكرت « وكالة اخبار لبنان » امس ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص سيشارك في الوفد اللبناني الى القمة العربية المقرر عقدها في بغداد في الثاني من تشرين الثاني المقبل ، والذي سيرئسه الرئيس الياس سركيس .

وكان لبنان ابلغ العراق خلال الايام القليلة الماضية ، موافقته على حضور [illegible] اضافة الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الممهد لها .





تم تقديم موعد مقابلة وفد التكتل النيابي المستقل برئاسة الرئيس كامل الاسعد مع الرئيس الياس سركيس الى اليوم السبت ، بعد ان كان من المقرر ان يتم يوم الاثنين المقبل .

وتقديم موعد المقابلة جاء بعد ان تشاور الرئيسان سركيس والاسعد امس اثناء الزيارة التي قام بها رئيس المجلس الى قصر بعبدا ، يرافقه اعضاء هيئة مكتب رئاسة المجلس النيابي .

وذكرت مصادر نيابية ان عزم الرئيس سركيس على السفر الى الفاتيكان كان وراء تقديم الموعد ، خصوصا وان التكتل المستقل يرى اهمية بالغة في موقفه الذي سيلقفه لرئيس الجمهورية .

وستتم المقابلة في الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم ، ويضم الوفد بالاضافة للرئيس الاسعد ، الرئيسين صائب سلام وعادل عسيران ، والنواب السادة : البير مخيبر ، بشير الاعور ، رينيه معوض ومخايل الضاهر .

كما سيقوم الوفد المذكور بمقابلة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص كما هو مقرر بعد ظهر غد الاحد في منزله بالدوحة .

من جهة ثانية يجتمع الرئيس الاسعد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت في قصر منصور بنقيب الصحافة السيد رياض طه ثم يستقبل القائم باعمال سفارة دولة قطر السيد يوسف عبيدان .

بطرس يطلع باسيلوف على مقررات بيت الدين

استكمل وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس اتصالاته مع سفراء الدول الكبرى لاطلاعهم على نتائج ومقررات مؤتمر بيت الدين ، فاستقبل في قصر بعبدا عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري باسيلوف .

وقد استغرقت الزيارة حتى الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق رد على اثرها الديبلوماسي السوفياتي على اسئلة الصحافيين فقال :

كان الاجتماع مع الوزير بطرس اليوم للاطلاع عن نتائج مؤتمر بيت الدين ولم تتجاوز الاحاديث الاطار العام .

وسئل هل حملت رسالة او مقترحات معينة حول الازمة اللبنانية فقال : لا لم احمل شيئا من هذا .

وسئل هل صحيح انك اجتمعت بالسيد داني شمعون والشيخ امين الجميل فقال : « هذا غير صحيح .. انها اخبار مونت كارلو فاسألوها من اين جاءت بها .

الحص يتابع عملية تبديل المواقع ويلتقي سلمان وابليغاتيان واميريان

تابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه في وزارة الاعلام امس، التطورات الامنية ، واجرى فور وصوله الى مكتبه اتصالات مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ومع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، مستفسرا منهما على تسير الخطة الامنية لجهة التبديلات التي كانت تجري في بعض مواقع قوات الردع ، وخصوصا من منطقة برج رزق والجسرين وهما المنطقتان الوحيدتان اللتان ستجري فيهما التبديلات .

...واجتماع مع سلمان

وعند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس اجتمع الرئيس الحص بوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان حيث تابع معه تسير عملية التبديل في القوات .

كما اطلع الرئيس الحص من الوزير سلمان على اخر التقارير الامنية التي وردت الى وزارة الداخلية عن حالة الامن في العاصمة والضواحي .

.. واتصال هاتفي بالوزير شعيتو

واجرى الرئيس الحص بعد ذلك اتصالا بوزير الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو ، واطلع منه على نشاط وزارتي الصحة والموارد في هذه الظروف .

وقد طلب الرئيس الحص من الوزير شعيتو الاهتمام بقضية المياه قدر المستطاع واكد عليه العمل من اجل عودة المياه الى المواطنين بشكل طبيعي وسليم .

بعد ذلك اجتمع الرئيس الحص بالنائبين ملكون ابلغتيان وسورين خان اميريان واطلع منهما على وضع منطقتي النبعة وبرج حمود والظروف التي يعيش فيها السكان في المنطقتين .

واتصل الحص بعد ذلك بالوزير الدكتور اسعد رزق بوصفه رئيسا للهيئة العليا للاغاثة ، واطلع منه على سير العمل في توزيع المساعدات لمستحقيها من دون استثناء .

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف توجه الرئيس الحص الى تلة الخياط حيث منزل رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وذلك لمرافقته واعضاء هيئة مكتب مجلس النواب في زيارة تقليدية الى القصر الجمهوري .

واجتمع الرئيس الحص في منزله في الدوحة عند الساعة السادسة من مساء امس بالوزير ابراهيم شعيتو واطلع منه على النشاطات التي تقوم بها وزارة الموارد المائية والكهربائية بالنسبة لتامين المياه الى المواطنين .

■ الحص خلال اجتماعه بسلمان والنائبين ابليغتيان واميريان ■ (تصوير حبيب ضيا)

سلمان : عدم التجديد للقوات السودانية قرار سياسي

سئل وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان عن نتائج زيارته للسودان فاجاب : فاشلة .

وسئل عن سبب عدم قبول السودان التجديد لقواتها في لبنان فاجاب : تاخرنا ، وعدم التجديد جاء نتيجة لقرار سياسي .

الشاعر يجتمع بارغو ويتصل بسلام ويعلن: الكتيبة السعودية نفذت مهمتها والسوريون هيأوا الأجواء الطيبة

سلام: لا مكان بعد اليوم للمتطرفين والسلبيين

اعلن السفير السعودي في لبنان الفريق اول علي الشاعر امس: لقد اخلت القوات السعودية مواقعها الجديدة في برج رزق ومنطقة الجسرين وقد هيأ الاشقاء في سوريا كل الاجواء الطيبة .

وقال السفير الشاعر الذي كان يتحدث لدى مغادرته قصر بعبدا بعد اجتماعه بالرئيس سركيس :

تسهيلا لمهمة الرئيس سركيس في تنفيذ المرحلة العاجلة من التحركات الامنية ، واستجابة لرغبة الاخ العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، وتدليلا على مدى الثقة في الضمانات الاكيدة والنيات الطيبة التي استمع اليها الامير سعود الفيصل من كبار المسؤولين في «الجبهة اللبنانية» صدرت تعليمات المملكة مساء امس الاول الى قائد الكتيبة السعودية للتحرك بكامل ملاك الكتيبة فجر اليوم — امس — للقيام بمهمتي التمركز في برج رزق وبالتالي في جسر الكرنتينا بصورة مؤقتة ريثما تسفر المساعي السعودية المبذولة مع بعض الاشقاء عن نتائج ايجابية .

واضاف : وقد علمت قبل مجيئي الى القصر بان معظم القوات السعودية قد اخذت مواقعها الجديدة في المنطقتين منذ الساعات الاولى من هذا الصباح اي صباح امس .

وردا على سؤال قال : لقد هيأ الاشقاء في سوريا كل الاجواء الطيبة لتنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين بروح ايجابية عالية ، وآملنا كبير في تعاون الاخوة اللبنانيين مع كل ما فيه تحقيق الغايات النبيلة التي يتطلع اليها الجميع لخير هذا البلد الشقيق .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان السفير اجتمع امس بمكتبه بسدار السفارة الى سفير فرنسا في لبنان السيد أوبير ارغو ، حيث عرض معه على مدى ثلاثة ارباع الساعة النتائج التي اسفرت عن مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة والمساندة لقوات الردع العربية في بيت الدين .

ثم استقبل بعد ذلك النائب الدكتور عبدالله الراسي .

.. ويتصل بسلام

واجرى الفريق اول الشاعر امس اتصالا هاتفيا بالرئيس صائب سلام واطلعه على تفاصيل تنفيذ الترتيبات الامنية .



■ السفير الشاعر لدى اجتماعه بالسفير الفرنسي ارغو ■

وقال الرئيس سلام تعقيبا على ذلك : لقد تبلغت من الصديق السفير الفريق اول علي الشاعر ما تم تنفيذه من ترتيبات امنية على اساس مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، وان جميع هذه الترتيبات قد جرت على الوجه الافضل وبترحيب وتعاون والتزام من جميع الفرقاء . فسرني كل هذا وحق علينا ان نقدر للسفير الكريم مساعيه المستمرة المنبثقة عن غيرة على لبنان وابنائه والصادرة عن حكمة وروية في التصرف .

ولا بد لنا من ان نقدر ما كان له شخصيا من تأثير مفيد في كل ما جرى قبل المؤتمر واثناء انعقاده ، كما نقدر تقديرا كاملا موقف المملكة العربية السعودية وما قام به وزير خارجيتها الامير سعود الفيصل من مجهود مخلص عاقل ، ورصين ، لم يتوخ سوى المصلحة العربية العليا والحرص على لبنان وابنائه وعودة الامن والاستقرار الى ربوعه .

واضاف : ولا بد هنا الا ان نذكر الموقف الايجابي الحكيم الذي تجاوبت به سوريا الشقيقة ، وخصوصا في الموافقة على الترتيبات الامنية الجديدة التي لا يجوز ان يقع اي كان في الخطأ فينسب ذلك الى ضعف في الموقف ، بل هو تأكيد جديد على حرص الرئيس حافظ الاسد على ابقاء قضية لبنان معربة وبعيدة عن اي تدخل اجنبي ايمانا منه بان في ذلك مصلحة لبنان واللبنانيين والعرب جميعا .

وقال سلام : وفي ضوء هذا الادراك كله يسرني ايضا ان الاحظ انه لم يعد اليوم من مكان للمتطرفين والسلبيين وان ما بدر ويبدر من ايجابية بالتزام عقلاء القادة من اخواننا المسيحيين بالسير في طريق الامن والسلام انما هو تعبير صادق وصلنا اليه في نهاية المطاف فكان فيه تعبير صحيح عما كنا نلمسه دائما عند فريق كبير من اخواننا النواب واصحاب الشأن من المسيحيين الذين ساروا في هذا الخط طيلة المحنة وتجلت تكرارا في الاجتماعات النيابية الرسمية وغير الرسمية، وكانوا يعبرون بهذا عن شعور واتجاه الاكثرية الساحقة من اخواننا المسيحيين الذين كنا على ثقة تامة منه من الاتصالات المستمرة والوثيقة مع الجميع .

مع أمين عام «الانروا»

واجتمع الفريق الشاعر امس الى السيد روبرت بريفو مدير عام هيئة الامم المتحدة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والسيد برنار موزاس مساعد المدير العام للوكالة حيث سلمهما شيكا بمبلغ مليون ومئتي الف دولار اميركي تمثل مساهمة المملكة العربية السعودية السنوية لعام ١٩٧٨ لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

وعقب الاجتماع ادلى السيد روبرت بريفو بتصريح شكر فيه العاهل السعودي وحكومته لما تقدمه الى الوكالة هيئة الامم لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان المسجلين لدى الوكالة والذين يبلغون اكثر من ٢٠٠ الف شخص .

قوم النائب الشيخ امين الجميل والشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة والسيد داني شمعون امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار التدابير الامنية التي نفذت امس .

وقال الشيخ امين الجميل : اننا نشكر المملكة العربية السعودية — صديقة كل اللبنانيين على مساهمتها الامنية التي تركت ارتياحا لدى جميع المواطنين ولا سيما ان لكل عائلة لبنانية قريبا او نسيبا يعمل في العربية السعودية .

وسئل الشيخ امين الجميل عما اذا كان هذا التدبير الامني يشكل مدخلا للحل السياسي فقال ان هذا التدبير هو مرحلي وموقت ، يهدف الى وقف القتال . والعربية السعودية وعدت عبر وزير خارجيتها الامير سعود الفيصل ، وعبر سفيرها في بيروت الفريق اول علي الشاعر بمواصلة الجهود من اجل المساعدة على التوصل الى حل سياسي يستند الى الصيغة الفضلى .

وقال : ان الكتائب مستعدة للتعاون مع السوريين ، اذا رغبوا في تغيير سياستهم في لبنان والاعتراف بانهم خدعوا ولبنان حريص دائما على علاقاته الطيبة بسوريا ، شرط ان يتم ذلك في جو من الكرامة والاحترام المتبادل .

واضاف الشيخ امين الجميل : ان لفرنسا دورا هاما يجب ان تقوم به في هذه الظروف اذا كانت على استعداد للقيام بدور الحكم الحقيقي .

وذكر الجميل ان تصريحات لوي دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي تدخل في اطار عمل دولي خطير يهدف الى فرض الامن .. ان لم يكن السلام في لبنان .

واضاف : «ومع ذلك فانه كان ينبغي لادراك مثل هذا الموقف ان تقترن هذه التصريحات بتحذيرات موازية لسوريا عن طريق الولايات المتحدة على سبيل المثل» .

وعزا الشيخ امين الجميل مسؤولية الجولة الاخيرة في الازمة اللبنانية الى اتفاقات كامب ديفيد التي كان الغرض تغطيتها وراح لبنان ضحية هذه الاتفاقات .

ابو اياد صاحب كلمة

ثم ندد الجميل بالحالة في لبنان الشمالي واكد ما اشيع عن مقابلة جمعته «بابو اياد» وقال ان مقابلتنا كانت مثمرة جدا جدا «وابو اياد» رجل يحترمه الفلسطينيون وهو صاحب كلمة .

بشير الجميل : الثمن الباهظ

وقال الشيخ بشير الجميل نامل في ان يصبح لبنان يوما ما محررا بكامله ، ونأسف لان يكون تحرير الاشرفية قد كلفنا هذا الثمن الباهظ ، ونحن مستعدون لبذل كل التضحيات لتحرير كل شبر .

وعن الحل السياسي قال : ان اي حل سياسي يجب ان يستند الى الذين صمدوا في حرب المئة يوم الشرسة ، لان هؤلاء الذين ضحوا أو صمدوا ، هم الذين يجب ان يتسلموا ادارة الشؤون السياسية .

وقال السيد داني شمعون انها مرحلة من مراحل تحرير لبنان ولقد لاقى الوجود السعودي ارتياحا واطمئنانا في صفوف المواطنين .

وسئل عما اذا كان هذا التدبير الامني يشكل مدخلا للحل السياسي فاجاب ان احدا لا يعارض الحل السياسي . واذا رفعت سوريا يدها عن الفريق الآخر يظل الحوار لدى الفريق المسلم ونتفق سوية .

نقابة الصحافة تقرر اعتماد الرقابة الذاتية

قررت نقابة الصحافة امس اعتماد الرقابة الذاتية بناء على اقتراح من النقيب رياض طه .

وكان النقيب طه قد زار قبل ظهر امس القصر الجمهوري حيث استقبله الرئيس سركيس واعلن بعد المقابلة انه تأثر جدا لما رأى في القصر من تدمير وتخريب نتيجة سقوط مائتين وخمسين قذيفة على المبنى ومنطقته، مما ادى الى اصابة غرف الطبقة العلوية وردهاته ، كلها ، اضافة الى بعض جوانب الطابق الارضي حيث اضطر الرئيس الى المبيت في مكتب المدير العام السيد كارلوس خوري .

وسئل هل يعتقد ان فترة الهدوء ستستمر طويلا فاجاب : قلت بعد توقيع اتفاق كامب دايفيد ان في وسعنا ان نفيد من فترة امن نسبي قد تمتد الى ما بعد آخر السنة الحالية . فاذا استطعنا ضبط الاوضاع في هذه المدة ، نجونا نهائيا من خطر الحرب والانهيار المتواصل . اما اذا عجزنا عن فعل شيء ذاتي ، فان الجهة التي تفتعل القتال ستعود الى محاولة تفجير الموقف خدمة لاغراض الذين يرمون الى تهديم لبنان بكامله .

الرقابة الذاتية

وعقد اليوم اجتماع في دار نقابة الصحافة برئاسة النقيب وحضور عدد من اصحاب الصحف السياسية ومديريها للبحث في الاوضاع العامة وما يتصل منها بالصحافة .

وبعد المناقشة اقترح النقيب رياض طه فرض الرقابة الذاتية على الصحف جريا على التقليد الذي الزمت الصحافة نفسها به ، في فترات استثنائية متعددة وذلك تحسسا من الصحافة بواجبها الوطني في هذه المرحلة .

وقال النقيب : ان بعض السياسيين لا يتورع عن اطلاق التصريحات العنيفة المثيرة ، التي من شأنها اقلاق الخواطر وابقاء المواطنين في حال رعب ، بدلا من استعادة الامل والنهوض لمباشرة الحياة المعتادة .

واضاف : لقد كانت الصحافة كبش الفداء ، في اغلب الاحيان ، وكان البعض ينسبون اليها كل ذنب ويحملونها تبعة الدمار والخراب والاقتتال حتى ولو كان هذا البعض ممن يأمرون باطلاق المدافع وقتل الابرياء والعزل ، ومع ذلك كله ، فاننا نرى ان واجبنا الوطني يفرض علينا مواقف اخلاقية تقتضي التضحية احيانا بالسبق الصحافي بل التضحية بواجب نشر الانباء والتعليقات وذلك من اجل اداء دور في التهيئة للتوافق والامان والاستقرار .

وايد الزملاء اقتراح النقيب ، فاقترح بعضهم التقيد ببيان مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيت الدين نصا وروحا ، كما اقترح البعض الآخر مناشدة الزعماء والقادة السياسيين الالتزام برقابة ذاتية وتحاشي الاثارة .

وقد تقرر بالاجماع قبول هذين الاقتراحين وتطبيق رقابة ذاتية في الصحف يتولاها مديروها المسؤولون من اجل خلق رأي عام يوحد يدعم مسيرة الامن .

شعيتو : ما صدر عن بيت الدين مقررات لا توصيات

قال وزير الموارد المائية والكهربائية والصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو امس : ان مقررات بيت الدين ستكون الموضوع الرئيسي في اجتماع مجلس الوزراء الاستثنائي اليوم السبت بالاضافة الى البحث في الاوضاع العامة .

واضاف الوزير شعيتو : انني لا اعتبر ما صدر عن بيت الدين توصيات كما يحلو للبعض ان يسميها ، بل هي مقررات ستجرب الدولة تنفيذها ، لانها مقررات تنعكس على الوضع اللبناني ايجابيا وخصوصا ان القبول بها والموافقة عليها كان اجماعيا على الصعيد المحلي والعربي والدولي .

وضع المياه يتحسن قريبا

واكد شعيتو ان وضع المياه سيتحسن بصورة ملموسة خلال اليومين المقبلين ، بعد ان تم اصلاح الاعطال في ضوء تحسن الاجواء الامنية .

وكان الوزير شعيتو قد عقد اجتماعا امس في الوزارة ضم المسؤولين عن مصلحة المياه ، وقد تبين ان الشح بالمياه في اليومين الماضيين سببه احتراق احد المحولين في ضبيه ، وقد تم اصلاح العطل .

وقال الوزير شعيتو محددا اسباب عدم حصول بعض المناطق على المياه : ان الاعطال بالاضافة الى تصرفات بعض المواطنين بالتلاعب بالعيارات قد ادت في الظروف الامنية الى هذا التردي في العاصمة . واسباب المشكلة هي التالية :

اولا — ان ضغط المياه قد انخفض بسبب اضطرار المصلحة الى ضخ المياه بواسطة محركين فقط من اصل اربعة محركات ، مما ادى الى عدم وصول المياه الى المناطق او الطوابق المرتفعة ، وقد تم اصلاح ذلك وبدء العمل الآن بواسطة المحركات الاربعة .

ثانيا — ان العيارات الاساسية في المناطق التي يتم عن طريقها التحكم بتحويل المياه في الاحياء كانت مفتوحة في المناطق غير الآمنة مما ادى الى عدم قدرة المصلحة على تحويل المياه الى الاحياء بصورة دورية لان مثل هذه العملية تتطلب اغلاق مثل هذه الصمامات الاساسية كي يتوقف تهريب المياه . وقد جرت اليوم اتصالات مع اجهزة الامن وقيادة قوات الردع العربية لوضع حد للتلاعب بهذه العيارات الكبيرة .

ثالثا — العطل في خط الالف مليمتر الذي يجر المياه من ضبيه الى الاشرفية ثم تلة الخياط، بالاضافة الى ان مجموعة من الانابيب الاخرى التي كان مفروضا ان تنقل المياه من الاشرفية الى راس بيروت والظريف وغيرها من المناطق ، كانت بسبب عطل الالف مليمتر الرئيسي تنقل المياه بصورة معاكسة الى الاشرفية ، وسيبدأ باصلاح الخط الرئيسي غدا ويؤمل مع مطلع الاسبوع المقبل ان يتم ايصال المياه بصورة جيدة .

رابعا — توقف العمل في محطة الضخ على الآبار الارتوازية بسبب الاحداث والظروف الامنية . وكانت هذه المحطة تؤمن ما يتراوح بين ١٢ الى ١٧ الف متر مكعب من المياه ، ويجري حاليا اصلاحها ليتم تشغيلها بصورة منتظمة .

خامسا — ان الخزان الرئيسي في منطقة كاليري سمعان مخرب ويجب اغلاقه لتتمكن المصلحة من تأمين الضغط في المياه وتجري الاتصالات لتأمين ذلك بصورة عملية .

وخلص الوزير شعيتو الى القول ان مصلحة المياه تعمل بكل طاقاتها آملة ان تتمكن من تحسين وضع المياه في العاصمة بصورة ملحوظة خلال ايام معتمدة بذلك على تحسن الاجواء الامنية وتجاوب المواطنين بعدم التلاعب بالعيارات الرئيسية او عيارات المنازل في الاحياء .

رزق يشكر فرنجية لتأمينه الاوكسجين لمستشفيات المنطقة الشرقية

طلب وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق بصفته رئيسا للجنة الاغاثة العليا من مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري تبليغ شكره للرئيس فرنجية على المساعي التي بذلها لتامين الاوكسجين الى مستشفيات المنطقة الشرقية وكسروان .

وكان رزق قد حاول الاتصال بالرئيس فرنجية الا انه لم يتمكن من ذلك .

عسيران يبرمج المقررات والوسط السياسي يتابع الترحيب بها

استمر الترحيب بمقررات بيت الدين امس على الصعيد السياسي ، واشاد مختلف النواب بتنفيذ الترتيبات الامنية وحثوا على ضرورة تنفيذ المقررات كاملة .

وقال الرئيس عادل عسيران : ان برمجة مقررات بيت الدين يجب ان تكون — حسب تصوري — على الوجه التالي :

اولا : ايقاف كل الاذاعات غير الرسمية ، والغاء كل التراخيص للاعلام عن طريق الاذاعة اذا وجدت . وفي حال امتناع اي اذاعة عن الرضوخ الى هذا القرار يجب ان ترسل قوة من درك او جيش او قوة ردع ، لتحطيم هذه الاذاعات وافهام اللبنانيين ان الدولة جادة في هذا الموقف ولا تقبل عنه بديلا .

ثانيا : الواجب يفرض تجريد كل الناس بمن فيهم الميليشيات ، من السلاح لان تجريد الشعب من السلاح هو الامر الرئيسي الذي يؤدي الى الامن والسلام .

ثالثا : المباشرة حالا باستئناف درس مشروع قانون الجيش وارساله الى المجلس وذلك على الاسس الآتية :

أ — الاخذ بالاسلوب الذي تتبعه الدول الكبرى في القيادة واعطاء القيادة الصلاحيات الموجودة عند هؤلاء القادة المذكورين وتأليف مجلس قيادي من اجل وضع خطة عامة للسير في العمل وفقا لها على ان تشمل هذه الخطة كل لبنان وكل الامور التي يمكن ان تحصل في تصورنا .

ب — الغاء الطائفية من الجيش الغاء كاملا وفتح المجال لمن يريد ان يدخل في الجيش والمباشرة حالا بالتجنيد الالزامي ليتضح للشعب ان اركان الدولة جادون في بناء الجيش على اسس صحيحة ، وجادون بالسير في الخدمة الالزامية وجادون في موقفهم بتنفيذ مقررات بيت الدين .

رابعا : المصالحة الوطنية يجب ان تكون من ضمن المجلس النيابي واعلانها بالمجلس بعد البحث بها على ان يكون قرار المجلس قرارا ملزما ونهائيا .

خامسا : ومتى استتب الامن وعم السلام واطمأن اللبنانيون وباشرت الحكومة في اعادة المهجرين الى منازلهم واعطائهم المساعدات اللازمة لاعادة بناء بيوتهم التي تهدمت واخلت المدارس والبيوت المحتلة من المهجرين وتعد بالآلاف واهتمت بتوفير حياة لائقة للشعب اللبناني واقامة مساكن شعبية لهذه الطبقات الفقيرة مهما كلفها ذلك عندئذ فليتفضل الحكم لتشكيل حكومة سياسية جديدة .

وتابع عسيران : ومهما كانت مساوىء الحكومة الحاضرة ، وانا اؤمن ان رئيسها هو فوق كل الشبهات ، فهو من صدق الوطنية والمحبة لبلاده ، ما لا يرقى اليه شك ، ومن التجرد والتفكير المترفع غير المتحاز ما لا يمكن لاحد ان يطعن به . واذا كان لسائر الوزراء الآخرين من مساوىء او عيوب فنحن مستعدون للقبول ببقائها حتى تنفذ هذا البرنامج .

وختم عسيران تصريحه قائلا ان المهم اولا واخيرا بنظري هو الاسراع في التنفيذ حتى لا نفوتنا قافلة الحياة بصورة نهائية .

● منير ابو فاضل

وقال منير ابو فاضل : بعد الخطة الامنية يجب ان تلتفت النظر فورا الى منع المظاهر المسلحة وازالة جميع الحواجز ، ثم ننتقل الى مشروع قانون الجيش الذي اصبح مطلبا وطنيا ملحا في هذا الظرف بالذات وبعدها يكون البند الثالث هو جمع الاسلحة بمساعدة قوات الردع العربية ليصار فيما بعد الى اعادة بناء لبنان . اذ ان هذه المبادىء الثلاثة تستطيع ان توصلنا الى الوفاق الوطني الذي هو مطلب الجميع .

● زكي مزبودي

وقال الدكتور زكي مزبودي : عشية انعقاد مجلس الوزراء يهمنا ان نجد فيما سوف يتخذه من مقررات تنفيذا لما ورد في بيان وزراء الخارجية العرب في بيت الدين ، وما يتضمن الاعداد لجمع او تجميع الاسلحة من الفرقاء على اختلافهم انسجاما مع مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ومع ما تم الاتفاق عليه في شتورا وفي لقاء القمة في اللاذقية ، ووفقا لبرنامج زمني محدد ينتزع ادوات القتل والدمار من ايدي الجميع على اعتبار ان وجود السلاح وانتشاره في كل بقعة من الارجاء اللبنانية قد حال وسيحول باستمرار دون ما يهدف اليه بيان وزراء الخارجية العرب من وحدة لبنان واللبنانيين ومن حصول الوفاق المنشود .

وقال مزبودي : ستبقى المبادىء والاسس والقرارات حبرا على ورق ولن يجدي العزم الاكيد والارادة المتمادية لا في وقف الحملات الاعلامية غير الرسمية ولا في ردع من يعبث بامن لبنان ولا في وقف الفتنة ولا في اعادة سلطان الدولة وهيبة القانون . وقد تعود البلاد لا سمح الله الى اجواء التفجير والى جميع الاحتمالات الاكثر شراسة والابلغ ضررا والاكثر تهديدا للبنان ومصيره ارضا وشعبا .

● ناظم القادري

وقال ناظم القادري : انني اعتبر جميع المبادىء التي اقرت في بيت الدين متكاملة ولا يمكن تجزئتها بمعنى تنفيذ بعضها وعدم تنفيذ البعض الآخر .

وعلى هذا الاساس يجب ان توضع خطة عملية وفعلية ادارية وقانونية لتنفيذ كل ما ورد من مبادىء .

وارى انه يجب ان يعقب استبدال بعض المواقع العسكرية اتخاذ الاجراءات والوسائل السريعة لتنفيذ البند المتعلق بوسائل الاعلام ثم البند المتعلق بالمظاهر المسلحة وهكذا دواليك ، فنكون بذلك قد ترجمنا ما قرر الى اعمال تنفيذية تساعد وتكفل وتضمن خلق الاجواء والمناخات الملائمة لانفاق الارادة اللبنانية على القواسم والجوامع التي تعيد اللحمة بين اللبنانيين جميعا وبالتالي نشر الامن والامان والوحدة والسلم والسلام على جميع الاراضي اللبنانية .

كما ونكون قد عملنا على ان تبسط الشرعية وحدها سيادتها وقدرتها من خلال مؤسساتها على لبنان الواحد الموحد .

● علي الخليل

وقال الدكتور علي الخليل : ان تنفيذ الخطة الامنية يجب ان يتبعه مباشرة تنفيذ مقررات بيت الدين على الاخص البندين المتعلقين بنزع السلاح وازالة المظاهر المسلحة وبايقاف جميع وسائل الاعلام غير الشرعية لان الضرر الناتج عن هذا الاعلام لا يقل اطلاقا عن ضرر استمرار المظاهر المسلحة ، لا بل انه يؤدي الى تعبئة النفوس وغسل الادمغة بصورة قد تتنافى مع مخطط الاعلام الرسمي الذي لم يزل غيبا والذي يجب ان يتحرك ايمبر على أقل عن وجهة النظر الرسمية رليمبر، التنوس باتجاه تبني ودعم نتائج مؤتمر بيت الدين التي تمثل الوسيلة الكفيلة باخراجنا من الازمة اللبنانية .

وقال : ولا يجوز ان نفكر حاليا في تغيير الحكومة لان هذه الخطوة هي التفريغ العملي لتثبيت الاوضاع السياسية وتحقيق الوفاق الوطني .

وامل ان لا تغير الاوساط المعنية البند المتعلق بتحقيق الوفاق الوطني بانه يعني تغيير الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة لان هذه الحكومة يمكنها التعاون مع الحكم لتحويل هذه التوصيات الى مقررات ولوضعها موضع التنفيذ .

واضاف الخليل : ان التعاون على صعيد رأس السلطة التنفيذية في هذه الفترة هو من الامور الضرورية لتسهيل مسيرة الحل وتسيير عجلة الحكم .

● علي العبدالله

وقال النائب علي العبدالله ان نتائج مؤتمر بيت الدين ان دلت على شيء فانما تدل على مدى اندفاع الاشقاء العرب في العمل على وضع حد للمأساة اللبنانية ومسح الجراح .

وقال النائب العبدالله ان اكثر ما يلفت النظر في الحماسة العربية لانقاذ لبنان ، انه ضاعت فيها الفوارق التي كانت تميز بين الدول العربية فتصنف هذه «يمين» وتصنف تلك «يسار» لكنهم في «الهم اللبناني» كانوا كلهم واحدا ، كانوا موقفا عربيا واحدا يدرأ عن لبنان المزيد من النكبات والويلات ويأخذ بيده الى بداية الطريق التي توصله الى واحة الامان والاستقرار .

واضاف : واذا ما ذكر اندفاع الاشقاء العرب وحماستهم لانقاذ لبنان فانما يبقى الاندفاع الاول لعملية الانقاذ هو بادرة الرئيس السوري حافظ الاسد . وما قدمته سوريا من اجل وقف سفك الدم وازهاق الارواح ، والذبح على الهوية .

وختم النائب العبدالله قائلا : في اعتقادي ان لبنان سيبقى يذكر لسوريا الشقيقة يدها البيضاء وعندما تصبح ايامنا الدامية في غابر الدهنين ، فان التاريخ لا بد من ان يتحدث عن المبادرة السورية بكثير من التقدير وبكثير من الاكبار .

● صالح الخير

وحول نتائج مؤتمر بيت الدين قال النائب صالح الخير :

لا شك ان الجهد العربي من قبل وزراء خارجية دول الردع بالاتفاق مع السلطة الشرعية وسوريا الشقيقة استطاعوا الوصول الى ترسيخ قاعدة اساسية وصلبة يمكن الانطلاق من خلالها لاعادة بناء لبنان الواحد على اسس صحيحة ومتوازنة .

● توفيق عساف

ودعا النائب توفيق عساف رئيس الجمهورية الى الاسراع في تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين . وتساءل : ما معنى اتخاذ القرارات بدون تنفيذ ؟

واضاف : ان البلاد لم تعد تتحمل المزيد من الخراب والدمار وان حدوث انفجار امني جديد يعني القضاء على البقية الباقية — وهو شيء ضئيل — من القطاعات وخصوصا القطاع الاقتصادي الذي يعني القضاء عليه القضاء على البلاد .

البضائع اللبنانية المفرغة في موانئ قبرص مهددة بالبيع بالمزاد العلني بنهاية الشهر الجاري الحص يطلب تدخل غرفة التجارة والصناعة في بيروت

ابلغ سفير لبنان في قبرص الشيخ منير تقي الدين رئيس الحكومة ، وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سليم الحص بان السلطات القبرصية المختصة ستكون مضطرة في نهاية الشهر الحالي الى طرح جميع البضائع اللبنانية التي جرى افراغها في الموانىء القبرصية نتيجة الاحداث الراهنة ، بالمزاد العلني .

واوضح تقي الدين بانه سبق للسفارة اللبنانية ان استصدرت قرارا من وزارتي الاقتصاد والمالية في قبرص قضى باعفاء جميع البضائع اللبنانية التي كانت مشحونة الى لبنان وافرغت قسريا في الموانىء القبرصية من الرسوم بما فيها رسوم التخزين لمدة ثلاثة اشهر جرى تجديدها شهرا اخر وتنتهي مهلة هذا الاعفاء في نهاية الشهر الحالي الامر الذي تضطر السلطات القبرصية المختصة بعده الى طرح هذه البضائع بالمزاد العلني وان السفارة لا يمكنها الحصول على تمديد جديد لمهلة الاعفاء الامر الذي يوجب تدخل غرفة التجارة في بيروت وايفاد مندوب عنها الى قبرص .

الحص يدعو غرفة التجارة للاهتمام بالموضوع

ولدى ابلاغ الحص بالامر ، طلب من رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الاهتمام بمصير البضائع اللبنانية الموجودة في قبرص في ضوء المعلومات التي تلقاها من السفير اللبناني هناك .

وبدوره دعا رئيس الغرفة هيئة مكتب مجلس ادارة الغرفة الى اجتماع يعقد صباح اليوم السبت ، لبحث هذا الموضوع وعرض الخطوات الكفيلة بالحؤول دون بيع هذه البضائع بالمزاد العلني والحصول على تمديد لفترة الاعفاء من رسوم تخزينها ريثما يتمكن اصحابها من اعادة شحنها الى لبنان .

وتجدر الاشارة الى ان غرفة التجارة والصناعة في بيروت سبق لها خلال احداث سنتي ١٩٧٥ – ١٩٧٦ ان اهتمت بموضوع البضائع المفرغة في مرافىء متعددة في البحر الابيض المتوسط وسواه . وقد حالت المساعي والاتصالات التي قامت بها يومها دون بيع الغالبية الساحقة من هذه البضائع بالمزاد العلني بعد اعفائها من رسوم الخزن ، كما اجرت الغرفة يومها اتصالات شخصية بالعديد من اصحاب البضائع الذين كانوا لا يعلمون شيئا عن مصير بضائعهم مرشدة اياهم الى الخطوات التي عليهم القيام بها للحفاظ على بضائعهم .

جولة جديدة من الاتصالات لمعالجة حريق شركات البترول

بدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس ، الجولة الثانية من الاتصالات التي تجريها مع كل من شركات البترول والاتحاد البترولي لمعالجة انعكاسات حريق مستودعات الشركات في محلة الدورة وذلك بعد ان استكملت اتصالاتها التمهيدية مع الفرقاء المعنيين بالموضوع قبل يومين .

وقد قام قبل ظهر امس ولهذه الغاية كل من السيدين رضوان الخطيب رئيس مصلحة التفتيش في وزارة العمل واحمد منيمنه رئيس دائرة التحقيقات بمقابلة كل من رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر ورئيس جمعية شركات تسويق شركات البترول السيد عبد الحميد الاحدب . وقد عاود كل من صقر والاحدب طرح الحلول التي سبق وان عرضاها في جولة الاتصالات الاولى مع مفتشي الوزارة والهادفة الى مساعدة الشركات للخروج من الازمة الناجمة عن الحريق وبالتالي لتامين ديمومة عمل الاجراء .

صقر : المطلوب تدارك الازمة قبل استفحالها

وقد اذاع السيد جورج صقر بنهاية مقابلته لموفدي وزارة العمل البيان التالي :

عقد امس اجتماع بمكتب السيد جورج صقر رئيس الاتحاد البترولي بين ممثلين عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيدين رضوان الخطيب واحمد منيمنه وبين بعض قادة الاتحاد البترولي السادة : عدنان مطر وفؤاد قسطنطين وانطوان عريض ، الذين تمكنوا من حضور هذا الاجتماع . وقد اكد السيد جورج صقر من حيث المبدأ تمسك الاتحاد البترولي بديمومة عمل جميع الاجراء ايمانا منه بان ليس على الطبقة العاملة ان تتحمل مغبة المآسي التي حلت بمصالح الشركات البترولية نتيجة الدمار الذي لحق بمستودعاتها في منطقة الدورة ، علما بانه يأسف للخسارة الجسيمة التي لحقت بهذه الشركات وبغيرها من المؤسسات التي تؤمن اعالة قسم لا يستهان به من الطبقة العاملة في لبنان ويعي الارتباط العضوي بين مصالح الشركات واجرائها .

وانطلاقا من هذا المفهوم فان الاتحاد البترولي مستعد للاسهام في بذل الجهود لايجاد انجع السبل التي تساعد جميع المعنيين على تجاوز المحنة المشار اليها دون تحميل خزينة الدولة اعباء مالية باهظة او فرض سعر للمحروقات يفوق السعر الذي يدفعه المستهلك حاليا .

وقد ركز السيد صقر على ضرورة تبني الدولة مطلب تمديد مهل استيفاء المصافي ثمن المسحوبات منها من ١٥ يوما الى ٩٠ يوما كما كان معمولا به قبل الحرب عندما كانت ملكية هذه الشركات بايد اجنبية وتجميد الديون المتوجبة على شركات البترول للخزينة مؤقتا او تقسيطها على مراحل مريحة تامينا للسيولة اللازمة التي فرضتها الاحداث على هذه الشركات لتمكينها من اعادة بناء او ترميم ما خربته الحرائق في مستودعاتها . كما ركز على ضرورة تعديل جدول تركيب الاسعار الذي طال امد وعود الحكومات المتتالية للموافقة عليه وخاصة ان هذا التعديل قد اصبح حاجة ملحة في ظل الظروف الراهنة لتمكين الشركات من استيفاء حقها المشروع من الجعالات المخصصة لها في جدول تركيب الاسعار مع التشديد بان هذا التعديل لا يؤدي مطلقا الى زيادة اسعار المبيع التي يدفعها المستهلكون عمليا منذ اكثر من سنة .

واستطرد السيد صقر : اننا نطالب الدولة التي تمثلت اليوم بممثلي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بضرورة الاسراع في تطبيق هذه المقترحات لما لانعكاساتها من نتائج ايجابية على الوضع العمالي الذي يساوره القلق الكبير نتيجة تحرك الشركات باتجاه انهاء خدمتهم وتقليص اجورهم والفوائد التي يتمتعون بها ، وما موقف الاتحاد البترولي في هذا الصدد الا ما ينبع من قناعته الموضوعية ويرتكز الى حقه الاجتماعي وولائه الى كيان الوطن واستقراره تلافيا اضافة مأساة عمالية جديدة الى المآسي التي فرضتها الاحداث على الطبقة العاملة حتى الان .

صناعيو صيدا يعرضون مشاكلهم مع الهاتف

عقد ظهر اليوم في غرفة التجارة والصناعة لصيدا والجنوب اجتماع مشترك ضم نائب رئيس الغرفة السيد كمال بساط واعضاء مجلس الادارة والسيد مصطفى اسعد حيث جرى استعراض النتائج التي توصل اليها ممثلو الغرفة في اجتماعهم الذي عقدوه في الصباح مع المهندس رضا كلاكش رئيس قسم هاتف الجنوب وقد اجمع الحضور على ضرورة معالجة موضوع فقدان الحرارة الدائم والاعطال الكثيرة التي تشل عمل سنترال صيدا والتي تحول دون اجراء الاتصالات الهاتفية بين المشتركين في صيدا وبين صيدا وبيروت ومختلف المناطق اللبنانية .

وعلم ان وفدا سيقوم بزيارة دولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لعرض الموضوع وابداء رغبة المجتمعين شراء قطع غيار اللازمة ووضع حل جذري لهذا الموضوع .

وزارة الاقتصاد تفشل في تحديد اسعار الغاز والافران تشكو ارتفاع اسعار الطحين والخميرة

لم تتمكن وزارة الاقتصاد والتجارة امس من حل قضية ارتفاع اسعار الغاز ، بعد فشلها في الاتفاق مع اصحاب شركات التوزيع على تحديد سعر الغاز المستورد بانتظار ان تتسلم من المستوردين ، البيانات التي تبين سعر كلفة الاستيراد ، وهذا يعني استمرار المواطنين بدفع الزيادات الاعتباطية التي يفرضها مستوردو الغاز والذين هم بالاصل اصحاب شركات التوزيع ، ريثما تنتهي وزارة الاقتصاد من درس بيانات الكلفة العائدة لمستورداتهم « الغازية » .

وكان مستشار رئيس الحكومة الاقتصادي الدكتور عزمي رجب قد عقد امس اجتماعا مع السيد عبد الرحمن اللاذقي رئيس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ومن ثم التقى رجب اصحاب شركة نيوغاز حيث جرى البحث في الاجتماعين في موضوع ارتفاع سعر قارورة الغاز من ١٥ ليرة الى ٢٠ ليرة ، وتحديد سعر كميات الغاز المستوردة من الخارج لحساب اصحاب بعض الشركات وسعتها ٨٥٠ طنا من الغاز الفرنسي .

وبنتيجة الاجتماعين تقرر ارجاء تحديد تسعيرة الغاز المستورد بانتظار تسلم الوزارة لبيانات المستوردين التي تظهر سعر الكلفة .

ارتفاع سعر الخميرة

ومن جهة اخرى عقد رجب اجتماعا امس في مكتبه حضره نقيبا اصحاب الافران السيدان محمود اسماعيل وعبد النبي حماده ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد منير بريباري . وتركز البحث في الاجتماع على القرار الذي صدر اخيرا عن مكتب الحبوب ، والقاضي برفع سعر كيلو الدقيق المسلم الى الافران من ٤٠ قرشا الى ٤٢ قرشا خصوصا من مستودعات المدينة الرياضية وزحلة وطرابلس .

كما جرى البحث في موضوع ارتفاع اسعار الخميرة الوطنية .

وبعد الاجتماع صرح رئيس نقابة اصحاب الافران العربية السيد عبد النبي حمادة بانه وزميله السيد محمود اسماعيل ، ابلغا الدكتور رجب نقل اعتراضهم حول رفع سعر الدقيق وارتفاع اسعار الخميرة الى الدكتور سليم الحص ، بصفته وزيرا للاقتصاد والتجارة لاتخاذ الاجراءات السريعة للحد من ذلك .

واضاف : ان اصحاب الافران يعارضون بشدة رفع سعر الدقيق وارتفاع اسعار الخميرة ، حيث ارتفع الصندوق الواحد من الخميرة من ٦٠ ليرة الى ما بين ١٤٠ و ١٥٠ ليرة في الاشهر الاخيرة .

وطالب السيد حمادة مكتب الحبوب والشمندر السكري العمل على استيراد الخميرة الاجنبية ، وتخفيض الرسوم الجمركية الموضوعة عليها لمساعدة اصحاب الافران في هذه المرحلة .

وقال السيد حمادة : ان البحث تطرق ايضا الى العقبات التي تقف في طريق عمل الافران ، ومنها ارتفاع اجور اليد العاملة ، نتيجة للهجرة التي حصلت في صفوف العمال اثناء الاحداث الاخيرة .

وعلم ان الدكتور رجب سينقل مطالب اصحاب الافران الى الرئيس الحص ، كما يتوقع ان يقابل السيد حمادة وزميله السيد اسماعيل رئيس الحكومة يوم الاثنين المقبل ، في مكتبه في وزارة الاقتصاد لمعالجة هذه المواضيع .

من جهة اخرى ، وصل الى بيروت امس ٣٠٠ طن من الدقيق ، تم توزيعها على الافران . كما وصل ٢٠٠٠ طن الى طرابلس ، وسيصل خلال الاسبوع المقبل الى مرفأ صيدا ٣٠٠ طن من الارز الايطالي .

الاحداث الاخيرة رفعت نسبة بطالة العمال

الاحداث المستجدة منذ شهر تموز الماضي ، اضافت الى المآسي التي ما يزال يعاني منها عمال لبنان منذ حرب السنتين مآسي جديدة ومشاكل معيشية وحياتية خطيرة .

فبالاضافة الى استفحال موجة البطالة القسرية بين صفوف العمال نتيجة الانفجار الامني منذ مطلع تموز الماضي ، وامتدادا الى احداث الشهر الجاري الاخيرة ، فان من بقي من هؤلاء العمال في مراكز عملهم قطعت عنهم رواتبهم ، او دفع لهم نصف راتب نظرا الى الخسائر التي تعرض لها بدورهم اصحاب العمل بعد تعرض مؤسساتهم من صناعية وتجارية او سياحية الى التدمير ام الى التوقف عن العمل قسريا تبعا لتدهور الوضع الامني .

وتفيد المعلومات المتوافرة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية انه منذ احداث تموز ، وخلال احداث الشهر الماضي ارتفعت نسبة البطالة في صفوف الطبقة العاملة بما يعادل ثلاث مرات عما كانت عليه بعد حرب السنتين ، كما ان نسبة هجرة اليد العاملة الى الخارج بحثا عن مورد الرزق ارتفعت بدورها بذات النسبة المذكورة .

وتوضح وزارة العمل ورغم عدم توفر الاحصاءات الرسمية لها عن حجم البطالة المستجدة في صفوف العمال بان احداث تموز والاحداث الاخيرة قد ادت الى وضع حوالي الـ ٥٠ الف عامل في الشارع دون عمل وان من اصل هذا العدد ٢٠ الفا قد هاجر الى الدول العربية وخاصة الخليجية بحثا عن عمل جديد يمكنه ان يؤدي له متطلباته المعيشية .

اما اوساط الاتحاد العمالي العام فان المعلومات المتوافرة لها على هذا الصعيد تتطابق تقريبا مع المعلومات المتوافرة لوزارة العمل .

وتبدي اوساط الاتحاد تخوفها من مخاطر اتساع « دائرة » البطالة بين صفوف العمال وترى بان على الدولة ان تباشر بوضع الحلول الاجتماعية السريعة الكفيلة بمعالجة ازمة البطالة تطويق مخاطرها وذلك خلال اهتماماتها السياسية والامنية بحيث يتم الربط بين هذه القضايا اي السياسية والامنية والاجتماعية تلافيا لانتكاسة اجتماعية تطيح بكل الانجازات السياسية والامنية التي قد تتوصل الدولة الى تحقيقها .

وتتابع مصادر الاتحاد العمالي العام بالقول : ان موضوع البطالة سيؤدي الى خلافات خطيرة بين اصحاب العمل والاتحاد العمالي وبالتالي الى افراغ سوق العمل اللبناني من اليد العاملة واضطرار اصحاب المؤسسات الاقتصادية الى الاستعانة باليد العاملة الاجنبية التي تتقاضى رواتب اعلى بكثير مما يتقاضاه العامل اللبناني وان هذا الامر ينعكس سلبيا على الاقتصاد الوطني بصورة عامة وعلى هذه المؤسسات بصورة خاصة

وتخلص مصادر الاتحاد العمالي العام الى تقدير عدد العمال العاطلين عن العمل اليوم وفي مختلف المرافق الاقتصادية بحوالي الـ ١٧٥ الف عامل هاجر منهم الى الخارج حوالي الـ ٦٠ الفا والباقون هم اليوم عاطلون عن العمل ينتظرون اهتمام الدولة بهم او شفقة اصحاب العمل لاعادتهم الى مراكز اعمالهم فور سماح الظروف الامنية بذلك .

حافظ الدولار الاميركي على سعره وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٢٩٧ و ٢٩٨ قرشا لفئة البنكنوط و ٢٩٦ و ٢٩٧ قرشا لفئة الحوالة . وتغيرت اسعار بعض العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٢٦٫٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٨٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت على اعتبار ان بورصة بيروت ما تزال مغلقة ، لذلك لم تصدر نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية :

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٧	٢٩٨
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٦	٢٩٧
الجنيه الاسترليني	٥٩٢	٥٩٧
الفرنك الفرنسي	٧٠	٧٠٫٥٠
المارك الالماني	١٦٢	١٦٣
الفرنك الافريقي	١٣٨٥	١٣٩٥
الفرنك السويسري	١٩٤	١٩٧
الف لير ايطالي	٣٦٠	٣٦٧
الدينار الاردني	٩٨٨	٩٩٣
الليرة السورية	٧٢٫٦٥	٧٢٫٨٥
الدينار العراقي	٨٧٩	٨٨٤
الدينار الكويتي	١٠٩١	١٠٩٦
الريال السعودي	٨٩٫٢٠	٨٩٫٥٠
درهم الامارات	٧٦٫٤٥	٧٦٫٧٠
دينار البحرين	٧٦٤٫٥٠	٧٦٧
ريال قطر	٧٦٫٤٥	٧٦٫٧٠
جنيه مصري	٤٠٠	٤١٠
الليرة التركية	٩٫٧٥	١٠
الذهب :		
الاونصة	٢٢٦٫٥٠ دولارا	
الكيلوغرام	٢١٥٥٠	٢١٨٠٠ ل.ل.

الدكتور اسعد رزق مع المسؤولين عن المستشفى

... يتفقد احد المصابين

رزق يتفقد المستشفى الميداني في عجلتون ويشكر ديستان على المبادرة الفرنسية

جونيه – من بطرس كريدي :

قام وزير العمل والشؤون الاجتماعية بصفته رئيسا للجنة العليا للاغاثة بتفقد المستشفى الميداني الذي اقامته البعثة الفرنسية في عجلتون .

وكان في استقباله رئيس واعضاء البعثة الطبية الفرنسية وممثلون عن مؤسسة الصليب الاحمر اللبناني ورئيسة دير راهبات المحبة في عجلتون وعدد من الاطباء والاختصاصيين .

وطاف الوزير في ارجاء المستشفى المؤلفة من طبقتين ، فاطلع في الطبقة الاولى على غرفتي الطوارىء والعمليات ومركز الاسعافات الاولية ، وتفقد في الطبقة الثانية ١٨ جريحا . وكان يستمع الى شروحات المسؤولين عن كيفية تامين الخدمات في المستشفى .

البعثة الطبية الفرنسية ، كما قال رئيسها الدكتور باتياك تضم ١٢ عنصرا بينهم طبيبان جراحان وطبيب مبنج واخصائيون في التمريض ، وقد حملت البعثة معها ٢٠٠ طن من الادوية وبعض الادوات الطبية اللازمة ، وهي تعمل ، تابع الدكتور باتياك ، بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني والاطباء والمساعدين المتطوعين معالجة جرحى الاحداث الاخيرة .

وعن التجهيزات : قالت السيدة زينه الخازن رئيسة فرع الصليب الاحمر في جونيه : ان فكرة انشاء المستشفى ولدت منذ شهر ، ويتسع اليوم الى ٣٠ سريرا ، وبالامكان تطويره وتوسيعه ليستوعب ٦٠ سريرا ، وهناك عشرة اطباء و[illegible]ى عشرة ممرضة تطوعوا للعمل في المستشفى . وقد بدأنا نستقبل المصابين منذ ١٥ يوما . وعندنا اليوم ١٨ مصابا ، وتشرف راهبات الثنية تريزيا على الاعمال الادارية . واطلعت السيدة الخازن الوزير رزق على بعض الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها كاجهزة الاشعة وغيرها ، وعلى ضرورة تزويد المركز بادوات حديثة واسرة متحركة ووعدها الوزير رزق خيرا .

واثر الجولة التفقدية ادلى الوزير رزق بتصريح قال فيه :

لقد زرنا اليوم المستشفى الميداني الذي انشىء في عجلتون لقد تأسس منذ ١٥ يوما على يد الصليب الاحمر اللبناني واغتنمنا الفرصة لاقتراح ارسال البعثة الفرنسية اليه نظرا للاجواء والمعدات والنيات المتوفرة ، اذ ان المستشفى مجهز لمعالجة جميع حالات الطوارىء ، وبامكانه التنقل الى اي مكان يحصل فيه اشتباك .

اما البعثة الطبية الفرنسية فقد وصلت الى لبنان بعد وقف اطلاق النار ، واقترحنا عليها الحضور الى المستشفى لتعمل بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني والمؤسسة الرهبانية التي قدمت المكان والمساحات اللازمة لافساح المجال لهذا العمل الانساني

وتابع رزق قائلا : لقد وجدنا في المستشفى ١٨ جريحا ، باشرت البعثة الفرنسية الاهتمام بمعالجتهم بمساعدة الاطباء اللبنانيين والمتطوعين من الصليب الاحمر اللبناني والراهبات في هذا الدير ، وقد وجدنا الجرحى بحالة جيدة ولمسنا الاندفاع التام لدى اعضاء البعثة والاطباء والمتطوعين لمساعدة الشعب اللبناني والمصابين عند الاقتضاء .

شكر فرنسا وديستان

نامل ان تنهي البعثة مهمتها قريبا ونحن بدورنا نشكر الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والحكومة الفرنسية على هذا العمل الانساني العوري والطارىء بارسال بعثة لمعالجة المصابين اللبنانيين بعد الاحداث الاليمة .

الدور الرسمي

وردا على سؤال حول دور الهيئة العليا للاغاثة اجاب الوزير رزق : ان الهيئة العليا للاغاثة تضم لجنة طبية برئاسة مدير عام وزارة الصحة ، وان انشاء اي مستشفى ميداني يستوجب موافقة مجلس الوزراء وسوف نطلب هذه الموافقة في اقرب وقت هذا بالاضافة الى معالجة المصابين ودفع فواتير المعالجة من قبل وزارة الصحة العامة بصورة مؤقتة .

وانهى الوزير رزق كلامه قائلا : الهيئة مستعدة لتقديم المساعدات المالية اللازمة للمستشفى لكي يتمكن من معالجة المصابين الى ان تدفع في ما بعد وزارة الصحة الفواتير كاملة بعد موافقة مجلس الوزراء .

المهجرون خلال المهرجان

مهرجان حاشد للمهجرين في ملعب جونيه البلدي

جونيه – من مراسل « الانوار » :

اقام المهجرون مهرجانا حاشدا في جونيه ، كما طافت السيارات في شوارع المدينة حاملة اللافتات التي تندد بما حدث لهم وللبنان ، وتدعو الى حل عاجل لقضيتهم الوطنية والانسانية .

وقد اقيم المهرجان في الملعب البلدي في جونيه وتكلم فيه رئيس اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين القاضي هادي عيد وعدد من الخطباء .

وعقد مجلس المندوبين اجتماعا بعد ذلك ، نوقشت خلاله الخطوات التي اتخذت حتى الان ، كما اتخذ المجلس توصيات تشكل منهج عملهم للمرحلة المقبلة .

القاضي عيد يلقي كلمته

ارسكين يتفقد النيباليين في كوكبا ويقلد ضباطهم اوسمة تذكارية

القطاع الشرقي : من دريد كبوره

قام قائد القوات الدولية في لبنان الجنرال ايمانويل ارسكين بتفقد الوحدة النيبالية المرابطة في كوكبا وبلاط . زار مقر القيادة في بلاط وتفقد عناصرها وقلد ضباطها اوسمة تحمل علم الامم المتحدة محاطا بالعلمين اللبناني والنيبالي . ووصل ارسكين الى بلاط في قضاء مرجعيون قبل الظهر ، فأدت له التحية ثلة من الجنود النيباليين ، تقدمه ضابطان من الوحدة النيبالية الى منصة الخطابة وقد رفعت الاعلام اللبنانية والنيبالية والامم المتحدة فوقها وتجمع جنود وضباط من كافة الوحدات الدولية المرابطة في القطاع الشرقي ، وقد اشاد الجنرال ارسكين بجهود القوات الدولية واثنى على القيام بمهامها على اكمل وجه ، وتمنى لهم اقامة طيبة مع استقرار الاوضاع في لبنان .

مثل الجانب اللبناني النقيب كمال كرم قائد الوحدة اللبنانية المرابطة في كوكبا الذي اجتمع الى ارسكين على انفراد وتباحث حول الاتصال بجميع الاطراف لتحقيق هدنة يستطيع المواطنون خلالها جني موسم الزيتون – الموسم الرئيسي في المنطقة . وقد وعد ارسكين خيرا .

ضابطان نيباليان يتقدمان ارسكين لدى وصوله الى بلاط

القوات النيبالية تؤدي التحية العسكرية

حركة النجدة تفتح مركزا للخدمات البريدية

اصدرت مصلحة الاعلام في حركة النجدة اللبنانية البيان التالي :

تعلن حركة النجدة اللبنانية انها بالاتفاق والتعاون مع الصليب الاحمر الدولي افتتحت مركزا للخدمات البريدية فعلى كل من يرغب ارسال رسائل الاطمئنان الى اهله واقاربه في الخارج الحضور الى مستوصف الحازمية الخيري لملء القسائم الخاصة بذلك ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على رقم الهاتف ٤٥٠٩٧٠ و ٤٥١٦١٢ .

المستشفيات في الشمال تطالب مصلحة الصحة بدفع المستحقات

طالبت المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع الدولة ، مصلحة الصحة في الشمال بوجوب دفع المستحقات عن الاشهر الماضية ، اعتبارا من شهر نيسان المنصرم ، مما دعا رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير طبارة وزارة الصحة العامة الى ضرورة الاسراع في انهاء تلك المعاملات ودفعها لاصحابها خدمة للمصلحة العامة وحتى لا تتوقف تلك المستشفيات عن استقبال المرضى .

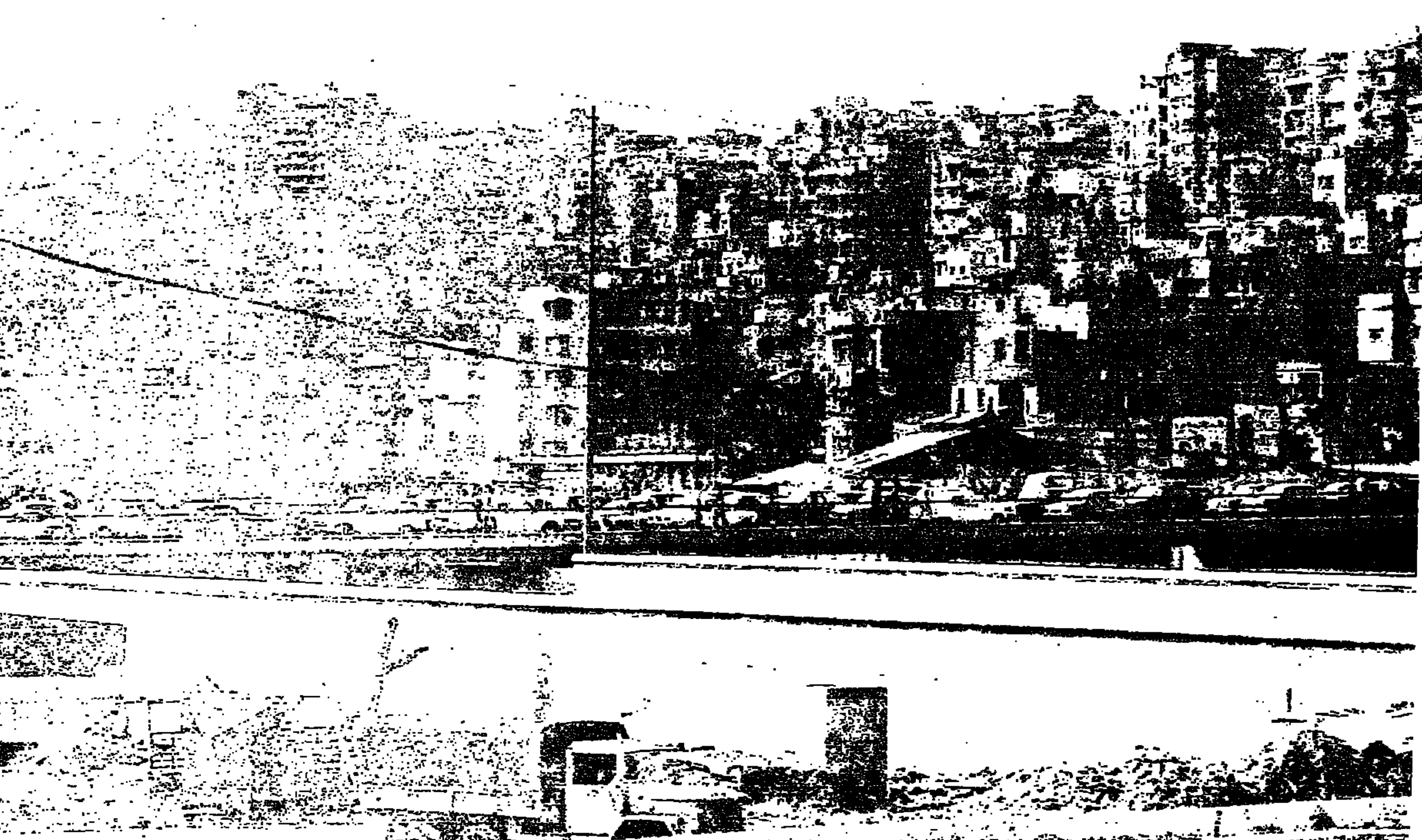
غبريل يشدد على تأمين النظافة

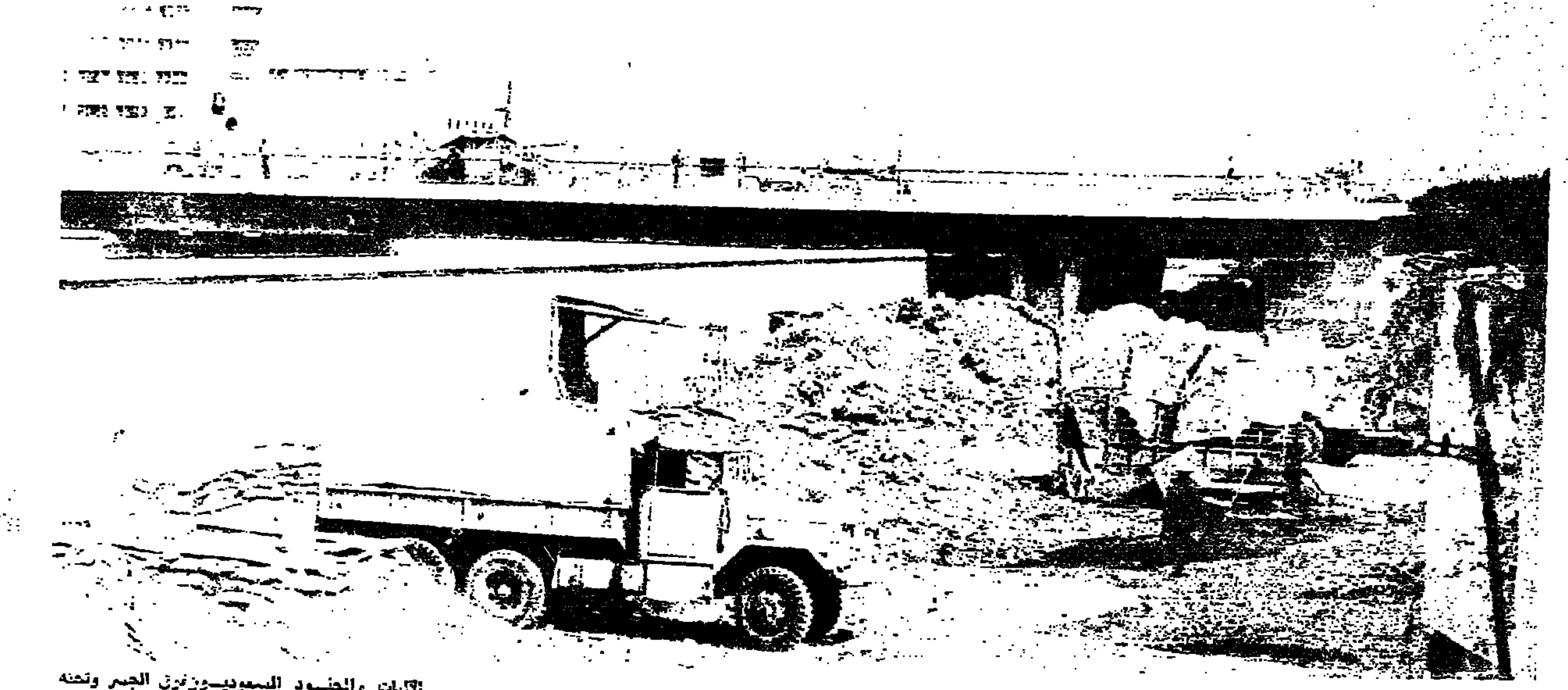
اصدر محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل تعليمات مشددة الى بلدية طرابلس بوجوب التشدد في تامين النظافة وجمع النفايات من الشوارع والاحياء ضمن المدينة ، كذلك التشدد بصورة خاصة في جباية الاموال المستحقة للبلدية لدى المكلفين على ان تتخذ من اجل ذلك جميع التدابير والوسائل بمؤازرة قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية من اجل تحقيق ذلك .

وكان المحافظ غبريل قد عرض مع المدير الاقليمي للاشغال والصيانة المركزية في الشمال سير اعمال اصلاح الطرق ضمن المحافظة وقد تبين لمحافظ الشمال ان التوجيهات المعطاة بهذا الصدد تسير بصورة طبيعية .

فتحت الجسور


جندي سعودي على ملالته في منطقة الجسر


عادت حركة العبور الى جسر بيروت الشرقي بعد ان ظل مقطوعاً ثلاثة اسابيع


الآليات والجنود السعوديون فوق الجسر وتحته

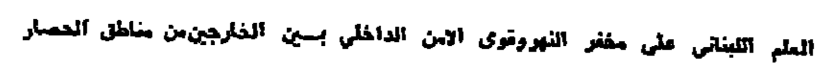

جنود سعوديون مع آلية امام محرك ناسيونال دي باريس


تحت الجسور وتحرك الناس بعد انحباس


تريث .. [illegible]




آثار الازمة على الجدران .. كما على الوجوه


العلم اللبناني على مخفر النهر وقوى الامن الداخلي بين الخارجين من مناطق الحصار



سينما

في غياب البارزين والمشتركين الكبار



■ من « البوابة الحمراء » ■



■ من « سبق الاصرار » : نور الشريف وميرفت امين ■

■ من سيري لانكا « الزهور البيضاء » ■

بعد ان استمر مهرجان القاهرة السينمائي الثالث ، قرابة عشرة ايام ، عرض خلالها قرابة خمسين فيلما فيتشر وثلاثين فيلما تسجيليا ، كان داخل المسابقة بينها ٢٠ فيلما فيتشر وعشرون فيلما تسجيليا ، اعلنت الجوائز في فروع فن الفيلم المختلفة .. وذلك في حفل عام ، اقيم قبل اسبوعين بقاعة علاء الدين — بفندق الشيراتون — ... فوزع الجوائز بالنيابة عن وزير الاعلام : محمد السوقي رئيس هيئة السينما مع أحمد عبد الاخر محافظ الجيزة وكمال الملاخ رئيس المهرجان والجمعية المنظمة للمهرجان — الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما — ...

وقد حضر الحفل عدد محدود من الممثلين والسينمائيين ، محمود ياسين ، وشويرة ، ومديحة يسرى ، واشرف فهمي ، ويسرا ... وقاطع معظم النجوم والممثلين والسينمائيين المهرجان ، وهي ظاهرة لاحظناها منذ بداية المهرجان وفي الحفلات التي اقيمت بين الشيراتون ومينا هاوس ، فقد احس هؤلاء بانهم لم يمثلوا التمثيل الصحيح في المهرجان .

وكذلك الحال كان بالنسبة الى نجوم العالمين الذين دعوا ، وهم قلائل ، وليسوا من نجوم او ممثلي الصف الاول ولا حتى من الصف الثاني .. انفريد بث ، سوزان يورك ، فلوريندا بولكان ، جورجينا هيل .. وحتى هؤلاء ، باستثناء جورجينا هيل ، رحلوا عن المهرجان ، ولم يحضروا حفل توزيع الجوائز ، عندما احسوا بعدم عالميته واصطباغه بالصبغة المحلية ..

وكان من المفروض ان يستمر المهرجان اربعة عشر يوما ، كما هو واضح في اعلانات المهرجان وافيشاته ، ولكن كما يبدو ، ان المسؤولين عن المهرجان ، راوا ان ينتهي باي شكل من الاشكال وبسرعة ، خاصة وانه قد دب الخلاف بين منظميه الى حد تدخل الضيوف الاجانب واستماعهم الى صوت الشجار العالي .

وواضح من الجوائز ، ان بعض الاهواء قد تحكمت ، وكذلك العلاقات الشخصية ، ناهيك عن ان عدد الجوائز الممنوحة تزيد عن عدد الافلام المشتركة في المسابقة اليس هذا امرا يدعو للضحك ؟

اما الصحفيون والنقاد ، فقد عوملوا بشكل سيء في المهرجان وكانهم يقفون على ابواب السلطان ، هكذا بدوا في الكثير من العروض والحفلات . وربما هذا ناجم عن عقدة او مركب نقص ، فبعض المشتركين في تنظيم المهرجان ممن يطلقون على انفسهم نقادا ، برغم انهم ليسوا الا كتاب اخبار قصيرة ، والبعض اصابته عقدة الغرور فحسب انها فرصة ليقول (نعم) او — لا

وهكذا اختفت اخبار المهرجان الحقيقية وتقييماته واحتجبت عن الجمهور المسكين ، الذي راى سحائب المهرجان ان يلتزوا له ببعض الافلام التي فيها بعض رائحة الجنس في الافلام ... او يصنعوا اخبارا مضللة غير صحيحة ، كان يقولوا ان كلاي سيصل غدا ... وان جينا لولو بريجيدا ستحضر حفل توزيع الجوائز ، وان فلوريندا بولكان ستحضر الحفل وتوزع الجوائز بينما هي قد غادرت القاهرة ...

ولما كانت هذه المسائل التي نعرضها هنا جزء من كبد الحقيقة ، لذلك نرى ، اهمية التعرض للمهرجان من خلال نظرة موضوعية ، بعيدة عن الاهواء والنزوات ، خاصة وانه لا يهمنا الا الراي الحر وتبيان الحقيقة من بين الاخطاء ، لذلك سنعرض في هذه المقالة وفي المقالات القادمة .. للجوائز والافلام الفائزة . كما سنعرض لعوامل فشل المهرجان ، وكذلك للظواهر والسمات التي صاحبته . وكذلك سنعرض بالنقد والتحليل لابرز افلامه المتنوعة .

وقد كانت لجنة تحكيم المهرجان كالاتي : جان لسكير — المندوب العام للاتحاد الدولي لاعلام الفن والتجربة — ، بال غابور — المخرج المجري — كمال الشيخ ، بوسلي كراوزر — ناقد سينمائي — الكسندر ووكر — ناقد سينمائي — ، دكتور وولف دونر — مدير مهرجان برلين — ، سهيل بن بركة — مخرج مغربي — .

وقد جاء توزيع الجوائز كالاتي :

«الممثل الاول » ، الفيلم الالماني ، الذي اخرجه رينهارد هاوف ، فاز بجائزة نفرتيتي الذهبية ، كاحسن فيلم ، وقد كتب له القصة السينمائية كريستل بوشمان مع رينهارد هاوف ، ويشترك في بطولته : ماريو ادورف ، وفاديم جلادنا ، ومايكل سخيجر ... ويقدم لنا الفيلم يوما في حياة الممثل (بيبي) ، البالغ من العمر خمسة عشر عاما ، والذي تنتظره معاملة سيئة من والده عن عودته الى الدار ... والفيلم بالنسبة الى الممثل بيبي ، مجرد بداية ، على الطريق ... ويتصور المخرج ، ان الفيلم يعتبر منتهيا ، لكن الاحداث تتوالى ، ويطبق الممثل بيبي ما تعلمه في الفيلم من مواقف وتصرفات ، فيهرب من منزل والده بصحبة ماكس ، الى المدينة ، ويدرك الممثل الصغير ، ان المخرج مهتم بفيلمه الذي لعب بطولته اكثر من اهتمامه به ، ويبدأ في ممارسة شتى الضغوط على المخرج حتى يرتبط به ...

المخرج الايراني مسعود كيمائي ، فاز بجائزة نفرتيتي الفضية عن فيلم « رحلة الحجر » ... وهو فيلم نادر ، حقا ، شاهدته مرتين ، لقدرة مخرجه على صياغة فكره الانساني الضاس ، الخلاق ، في قالب فني ناضج . تدور احداثه في قرية صغيرة ، يعاني اهلها من اضطهاد احد الاقطاعيين لهم وتحكمه في مصائرهم ! ويعايش هذا القهر ، ويعانيه ، احد الغرباء الذي وصل الى القرية ، ويتالم ، بل يرثى لحالهم . ويتمكن هذا الزائر من اقناع اربعة اشخاص بالاشتراك معه في نقل حجر ضخم من منطقة جبلية ، لكي يستخدم في ادارة طاحونة يستخدمونها لحسابهم .

وتبدأ رحلة نقل الحجر ، برغم كافة الصعاب والعقاب وتصدى اتباع الاقطاعي ، للحيلولة دون اتمام هذا العمل . وينجح الرجال ، في النهاية ، في تنفيذ مهمتهم ، ويساعد هذا على تضامن سكان القرى معهم في مواجهة القهر المتسلط والمتمثل في الاقطاعي .

ان مسعود كيمائي ، في هذا الفيلم ، تمكن من تصوير مناخ القهر العاتي الذي عانت منه القرية ، وتمكن من تجسيد هذا القهر ، برؤية سينمائية واعية ، خلاقة ، تجلت في قدراته الذكية على توظيف مفردات اللغة السينمائية .

وفيلم « رحلة الحجر » ، الايراني ، ايضا ، حصلت عنه الممثلة الايرانية والمطربة جيتى ، على جائزة نفرتيتي الذهبية كاحسن ممثلة ...

الضربة القاضية

فرانك بنشي ... الممثل المجري ، فاز بجائزة احسن ممثل — جائزة نفرتيتي الذهبية — ، عن فيلم « الضربة القاضية » الذي اخرجه توماس رني ، والفيلم كتب قصته السينمائية بيتر مولنر ، ويقدم لنا ، الملاكم كسونجي ، الذي ينتمي الى بلدة ريفية صغيرة ، والذي يقرر سفره الى العاصمة بودابست ، للاشتراك في بطولة الملاكمة المجرية ، ويتصادف ، ان يكون على كسونجي ، ان يواجه صديق عمره ورفيق طفولته جوسكا في المباراة ، ويعمل كسونجي بنصيحة مدربه ، لكن مفاجاة المباراة تنتهي بفوز جوسكا بالنقط ، وبعد المباراة يتقدم جوسكا من صديقه ، ليقول له : رغم النتيجة .. كنت انت الافضل !

برنهارد سنكل ، المخرج الالماني ، فاز بجائزة نفرتيتي الفضية كاحسن مخرج ، عن فيلمه « عديم الفائدة » ويدور موضوع الفيلم حول شخص لا يقدم اي منفعة ، ولا توجد له اية فائدة ، يرحل من طاحونة والده بعد ان قرر القيام برحلة طويلة ، ويصل في نهاية رحلته الى قصر كونتيسة مفلسة ، لكنه يسرع بالرحيل قاصدا ايطاليا . وفي ايطاليا ، يختلط باوساط الفنانين من رسامين وشعراء ، الى ادباء ، يبحثون عن لقمة الخبز والفن ، ووراء بحثه عن السعادة والحرية ، يتعرف على أوريلي ، ويبادلها الحب .

قاهر الظلام

محمود ياسين ، فاز بجائزة الممثل الاول (الجائزة التقديرية الذهبية) لادائه الممتاز في فيلم « قاهر الظلام » قصة كمال الملاخ ، واخراج عاطف سالم .

يقدم لنا محمود ياسين في هذا الفيلم ترجمة حياة لحياة الدكتور طه حسين عميد الادب العربي .

جائزة تقديرية لنبيل الحلو ، المؤلف والمخرج والممثل المغربي ، وذلك لتقديمه فيلم «الكانفودي» ويحكي لنا كيف ربح الكانفودي الجائزة الاولى في مسابقة اليانصيب ، وتبلغ ملايين الدولارات . ومنذ ذلك الحدث ، تتغير حياة بطلنا ، ويتحول من الفقر الى الثراء ، فيشتري عددا من السيارات الفارهة والمنازل في افخم الاحياء ، ويبدأ في التردد على الملاهي والنوادي الليلية ، لكنه يكتشف ذات يوم أن زوجته تخونه ، فيصدم صدمة هائلة ، ويقرر قتل العشيق . ولكن في نهاية المطاف ، يستيقظ الكانفودي من نومه ، فلم يكن هذا سوى حلم !

المصور السوفياتي أفليديلي ، فاز بجائزة التصوير عن فيلم (زوجة الاب) ، من اخراج اذكار شاغلايا . كل احداثه تكاد تكون في الريف ، حيث يفاجأ ، الابن الفلاح من قرية جورجيا ، بان والده المزارع ، الذي ناهز السبعين من العمر ، ينوي الزواج من جديد ، وبالفعل ، يبحث المزارع (افلاطون) عن زوجة ثالثة ، خاصة بعد ان قرر الوقوف في وجهه ابنه الذي اشترط عليه في النهاية حتى يقبل أن يجد زوجة لا تنجب اولادا ، أي زوجة عاقر ، وبذلك ، يطمئن الابن ، لمستقبله وبعد وفاة أبيه ، بالا يشاركه احد في الارث ، في الارض ... ويهتدي افلاطون ، الى زوجة عاقر ، طلقت مرتين بسبب عدم قدرتها على الانجاب ، فيطمئن لذلك ، ويختارها شريكة لحياته .. لكن المفاجأة المثيرة ، التي تحدث وتقع ، حينما تحمل الزوجة من الاب العجوز !

جائزة خاصة للممثلة الكورية « آه ران تشونغ » عن دورها في فيلم « البوابة الحمراء » .. اخراج شانغ هوبيون ، يعرض لدراما اجتماعية تدور كل احداثها في كوريا الجنوبية ، حيث التقاليد القديمة الموروثة في عادات وتقاليد الاسرة منذ القدم ، والتي لا تسمح للارملة بالزواج بعد وفاة زوجها . ومشكلة بطلتنا الارملة (آه ران تشونغ) ، ان زوجها قد توفي بعد الزواج مباشرة ، وهي شابة في عمر الزهور ، وقدرها أن تحيا في حماة التقاليد الموروثة ، المتمثلة في حماتها الارملة العجوز التي تمثل سطوة التقاليد البالية ...

والارملة الكورية تقع في حب شاب تلتقي به ، وحتى تضمن حياتها ، تهرب معه الى أميركا ، حتى تستطيع الزواج به بعيدا عن التقاليد التي تخنقها .

كما منحت لجنة تحكيم المهرجان ، ايضا ، جائزة خاصة للمخرج التشيكوسلوفاكي اولدريش ليبسكي عن فيلم « ادلين لم تتناول العشاء بعد » والفيلم يحكي لنا كيف استدعي نيك كارتر ، اشهر مخبر اميركي في بداية قرننا الحالي الى اميركا ، لمساعدة كبير مفتشي البوليس هناك في حل لغز اختفاء كلب كونتيسة ... ويلجأ نيك كارتر الى حيل عديدة ليتمكن من اكتشاف اللغز المحير .

كما منحت هيئة سيداك ، المنبثقة عن اليونسكو ، الجائزة لفيلم « قاهر الظلام » عن القصة التي كتبها كمال الملاخ ، والتي صور فيها حياة عميد الادب العربي ، عاطفيا وفكريا ، كما منحت الفيلم الفرنسي « فراشة على الكتف » اخراج جاك دراي (القصة السينمائية جاك دراي) الجائزة .

وكذلك فيلم « الاوز البري » الانكليزي ، اخراج اندرو ماكلاغن ، وقصة دانيال كارني . وكذلك الفيلم القصير « المصحف الشريف » للمخرج عبدالقادر التلمساني .

ومنحت لجنة تحكيم الهيئة الكاثوليكية للمركز الكاثوليكي ، والتي تضم الاب امبروز ايشامبرجيه والدكتور الاب يونس مونس ، والدكتور خليل صابات ، وفريد المزاوي ، وطه قابيل ، الجوائز لهذه الافلام :

● « رحلة الحجر » الايراني ، للمخرج مسعود كيمائي ، الذي استطاع بواسطة رموز قديمة ومشتركة بين الناس ، أن يخلق قصة سينمائية رمزية انسانية .

● « الكانفودي » ، لنبيل الحلو ، الذي عالج اول عمل سينمائي له ، وبطريقة بسيطة ، ولكنها فعالة ، مشاكل المجتمعات الاستهلاكية المعاصرة .

● « لبنان .. لماذا ؟ » ، للمخرج اللبناني جورج شمشوم ، الذي استطاع بكثير من الواقعية ، ومن خلال الحرب اللبنانية والماساة الكبرى ، ان يندد بالعنف ويرفضه كحل واسلوب لحل المشاكل الانسانية .

● منحت الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما جائزة تقديرية ، للمخرج أشرف فهمي ، عن فيلم « مع سبق الاصرار » ، الذي اكد فيه تميزا واضحا في الوعي السينمائي . والفيلم ماخوذ عن قصة (الزوج الابدي) لدستويفسكي ، اعدها للسينما وكتبها مصطفى محرم ، ويشترك في بطولتها نور الشريف مع محمود ياسين وميرفت أمين .

● واهدت هيئة السينما والمسرح ، جائزة اخناتون ، لفيلم « الزهور البيضاء » اخراج ليستر جيمس بيريس ، من سري لانكا ، لصدق تعبيره عن البيئة والواقع في سيلان .

بشكل او باخر ، كانت الجوائز عديدة لا تحصى .. كانت أكثر من عدد الافلام التي اشتركت في المسابقة .. وهذه ظاهرة بدورها .

عبد المنعم صبحي

معارض

نواعير « الخمسة » بين دمشق وحلب
لقاء الشرق والغرب في تجمعات بعيدة

■ امل لغسان السياف

■ المراة عند روبرتا ماكارتو



■ البندقية لدينو باكانيله

■ جمهور المعرض ■

دمشق — من شافع مزيك :

تتقدم مجموعة « جسر النواعير » من جمهور اللوحة ، لتؤكد نجاح تجربتها بعد لقاء بين افرادها الخمسة .

هذه التجمعات البعيدة عن انتماءات واحدة ، او اتجاهات محددة ، ما زالت بعيدة عن الحياة الفنية محليا ، وربما عربيا .

فالمجموعة التي احضرت لوحاتها الى انظارنا (« المتحف الوطني » — حلب ، وفي ما قبل : « صالة الشعب » — دمشق) ، لا تبني رؤاها على اساس موقف واحد ، لا تتقارب فكريا وانسانيا وحسب وجهات النظر المخصصة للحياة والكون . وحينما تنتظم في معرض واحد ، تظل المواضيع مختلفة ، متعددة ولا تنبىء عن تجانس ، او عن ايحاء بان تجانسا ما لا بد سيتحقق بين افراد المجموعة ، رغم كون الفنانين الخمسة على اول الطريق الفني . اي انهم ، بدون تحديد ، لم يملكوا ارضية خاصة . او ، على الاصح ، ما زالوا ضمن دائرة البحث والاستلهام والتاثر الشكلي ، او التاثر باشكال متعددة . فالتيارات الفنية البعيدة عن التقارب ، او الانتماء ، تكون تجارب مجموعة « جسر النواعير » .

انهم ، رغم تفاوت نسبي منفعلون شكلا وجوهرا . اي ان الانفعال يتضح لدى التعمق في اللوحة كفكرة ورؤية وطرح حياتي . ولدى البحث في تشكيلية هذه اللوحة ، حيث — كما نوهنا — تختلف التيارات الفنية من فنان الى آخر ، لا نلمس ركيزة ثابتة ، او ركيزة ما ، للمجموعة .

وبما ان غياب الرسوخ الفني ، او فقدان السيطرة على الادوات الفنية ، يظل جانبا موجودا ، ويساهم ، بالتالي ، في تعدد التجارب : يصير التاكيد على كون هذه المجموعة تراوح ، او تخطو داخل دروب مرحلتها الاولى .

غير ان البحث عن استقرار تشكيلي لا تخبر به لوحات المجموعة . فوجود اكثر من مدرسة ، او اتجاه ، مع وجود محاولات تمتين الاساليب ، او محاولات ايجاد لوحة متماسكة فنيا : يلغي انتظار ذلك الاستقرار . استقرار كل فنان داخل معطيات مرحلة لها ادوات مسكوكة بدقة ، ولها الاتجاه ، الكفيل بمنح الفنان خصائص ملموسة ، مما ينبىء عنه على مدى التطور الفكري .

لكن غياب تلك الخصائص ، او الملامح الواضحة ، عن افراد « جسر النواعير » ، لا يقلل من اهمية التجارب الفنية ، كما لا يلغي قيمة اللقاء الخماسي . اذ ان السعي الى لوحة باحثة عن اكتمال ومتانة ، وصياغة تشكيلية معبرة ومتناغمة جماليا : يلفت الانتباه الى كون هذه المجموعة — رغم لا تجانسها التشكيلي — تعطي للموضوع ، لكل موضوع ، شكلا معينا ، مما يساهم في تعداد الاتجاهات .

تأكيد الفكرة

بتفاصيل اخرى : يحاول كل فنان من الخمسة ان « يؤطر » فكرته التي يعتقد انها صالحة لتكون موضوعا في لوحة ، يؤطرها بالشكل الذي يعتقد انه ملائم ليكون اطارا لهذه الفكرة ، او يستطيع ابرازها اكثر ، او يقدر على تمتين تواجدها في خدمة اللوحة ككل .

هنا ، لا سيطرة للشكل على الموضوع . وهذا يظهر ، اكثر ما يظهر ، في لوحات غسان السياف . وربما يختلف بين واحد واخر . لكن السمات العامة تفصح عن غياب اللوحة المحاصرة بالشكل : الموضوع يفرض الشكل .

اي أن الاتجاه الواحد ، او الاعتماد على مدرسة فنية محددة الملامح والمعطيات . لا يتدخلان في عملية الصياغة الفنية . بل يظل الفنان متحكما في لوحته من اجل احاطة فكرته ، او رؤيته بمعطيات متنوعة المصادر .

عدا غسان السياف الذي يقيم ويعمل في ايطاليا — مواليد حلب — ، أربعة اخرون يكملون مجموعة جسر النواعير ، ويتقدمون من العقل حاملين رؤى تتلاءم مع التطور الاجتماعي في الغرب . تنبع ، على الاصح ، من الزمن الغربي . وفي اكثر الزوايا ، تقبع المراة محاطة باخطار التحرر اللانبعاثي .

في لوحات روبرتا ما كاروتو — ايطالية — ، المراة وجدت عالمها . عرفت شتى معاني وجودها . وصار وعيها : الموجه الاول .

امراة روبرتا متحررة من الخارج . بمعنى انها فهمت ان حريتها تنطلق من الجسد وتعود اليه ذلك انها سلكت هذه الدرب ، والتصميم يقودها . لكن روبرتا تدين امراة لوحاتها . تجعلها ترى العالم والاشياء بعين واحدة ، فيما البهجة لا تسكن الملامح . ايضا ، هي امراة : تعاني ، تتالم .

وعند ديغو بلكانيله — ايطالي — ، الافق واسع ، ممتد ويكون ايقاعا هازجا ومريحا . الالوان الحارة جانبة . وديغو الاكثر ميلا للانطباعية ، يرسم مناظره متذكرا المدن والشواطىء وما تختزنه الذات من جماليات الكون .

ويبدو ملونا ، قبل اي شيء اخر . كما الزخرفة تاتي كخلفية ، كعنصر تجميلي .

وعند لوتشانو كارته — ايطالي — ثمة تجارب شتى مع الاشكال والاتجاهات . انه اكثرهم تجريبية ، ووحده يتجه نحو سريالية « احلام » مقتربة من تعبيرية غامضة .

افكاره لا محددة ، ليست متقاربة ، والبحث عن شتى الجوانب يواكبه انفعال نفسي متطور ومتبدل وبلا موقف محدد الانطلاق . اي انه باحث عن افكار للوحاته من شتى المطارح ، ولا يرتكز على توجيه ما ، او يريد ان يكون لسه ذلك العالم الموضوعي الواحد او المتشابه .

والمراة — وهي هدف اكثر اللوحات — عند ترولس واهل التروج : ضرورة للحياة . انها رؤية بديهية تقولها المراة الظاهرة ، في لوحات ترولس ، كرمز للعطاء للاستمرار وللتاكيد على خصب الحياة .

ليست اما . لا تعاني ، كما عند روبرتا ما كاروتو . انها جميلة ، مصنوعة بهدوء ، بعين واحساس فنان . والاتجاه عند ترولس يقترب كثيرا من الكلاسيكية . وحتى يكبر ابهار وادهاش لوحته ، يلجأ الى زخرفات وتناغم لوني ونقل تصويري لجماليات شتى .

نعود الى غسان السياف . انه اكثرهم تنوعا في المواضيع . وربما لانه يجمع الشرق بالغرب داخل هاجسه الفني ، يصير متنوعا .

ومن المناظر الواقعية والمنقولة بحس تسجيلي الى المضمون الانساني النابع من راي ومن هم : تتجمع لوحاته وهو يعتمد على حسه الانساني ليقيم رؤاه ويقدم للعين والعقل تلك الطموحات والتمنيات والهواجس المتواجدة في عمق ايام الحياة انه اقرب الخمسة من بيئة الشرق .

وفي لوحاته ثمة ابتعاد عن التزيين ، وما يجذب العين يتوازى مع ذلك الالتصاق بالبيئة . لكنه بلا موقف راسخ . كما انه ليس مطالبا بموقف ، فيما تجربته لا تدلل على اتجاه ثباتي ويترسخ في ما بعد . ويبقى حسه الانساني واضحا .

خمس دروب تشكيلية بنت جديدة على العين . قدمت متعة ملائمة . واحتوت جمهور التشكيل مقدمة له جديدا يحتاج الى نضوج .

لقاء

مفكرون من وراء المقاعد
الدكتور الأهواني : المثقفون سلبيون ولا يواجهون الأحداث الكبرى

هناك ظاهرة فكرية سلبية تمر الان بالعالم العربي وهي عزلة الكتاب والمفكرين عن الاحداث الكبرى التي تمر بها المنطقة . ويرى البعض ان الكتاب والمفكرين العرب لم ينعزلوا عن عالمنا وراي اخر يقول بان مشاركتهم تاتي رد فعل للتيارات السياسية ، وليس العكس .

والسؤال المطروح الان : انه ما يزال دور المفكرين العرب وموقفهم من الاحداث الكبرى والتطورات الهامة التي تشهدها المنطقة العربية في موضع تعجب واستفهام . فالى متى يظل المفكرون يراقبون الاحداث من المقاعد الخلفية ، فينفعلون بها دون أن يفعلوا فيها ؟

عن السؤال يجيب الدكتور عبد العزيز الاهواني احد أعلام الفكر القومي في العالم العربي .

« ان هذا التصور قابل لشيء من التعديل ، لان كلمة المفكرين تتسع لتشمل الفلاسفة والصحفيين ولكن لعل السؤال يحمل نوعا من التفكير الناضج الذي يحيط بالقضايا ذات الطابع الشمولي الذي يفهم المثقف على انه الثوري .

بهذا المعنى الاخير ، اشارك في نقد الحركة الثقافية . وربما كان تفسير هذا من مرحلتنا الحضارية الراهنة ، هو ان الصوت الشعبي الممثل في جماهير العمال والفلاحين ، اصبح في مكانة أعلى مما كان عليه في الجيل الماضي ، بحيث خفت — الى حد ما — صوت المثقفين بالمعنى الفلسفي والثوري . يضاف الى هذا انه قد تحددت — الى حد ما — المفاهيم المطلوبة في العصر الحاضر ، وأصبح صوت الثورة والتقدم والاشتراكية ، صوتا شعبيا ، خلافا لما كان عليه الامر في الجيل الماضي .

فاذا نظرنا الى المفكرين ، واسمح لي ان اذكر المصريين منهم ، كالشيخ محمد عبده بدعوته الى التجديد الديني ، ولطفي السيد بدعوته الى الليبرالية ، وقاسم امين في دعوته الى تحرير المراة ، وطه حسين في وجوب الموضوعية في دراسة التاريخ .

اذا نظرنا الى هؤلاء ، وجدنا ان افكارهم كانت جديدة ، وكانت تطرح لاول مرة في مجتمع محافظ . لذلك كان لها الصدى الواسع ، والخصوم الاشداء ، والجدل القوي ، فلما استقرت هذه المفاهيم ، وتبنتها الجماهير ، اصبحت الثقافة ، الثورية مرتبطة بالاشتراكية والعقلانية . وكان هذا ايضا مجالا لظهور مثقفين ثوريين ، ظهورا فعالا ولكن اكثرهم كان من الشباب الذي آمن بهذه النظريات واخذها عن الغرب مباشرة ، دون ان يكون له رسوخ في بيئته الثقافية الموروثة ، فكان حديثه اقل عمقا واصالة وان يكن ذا تاثير .

ثم قامت خلال هذه الفترة ، الثورات العلمية ، ان صح التعبير ، والتي تتخذ من القوات المسلحة درعها وطليعتها ، فكان التنفيذ العملي لبعض القضايا الفكرية . وكان السبق في جماعات الاحرار من ضباط الجيوش ، كفيلا بان يلقي ظلالا ولو يسيرة على جماعات المثقفين ، او على الاقل ، اكثر تعلقا وارتباطا بعمليات التنفيذ والتطبيق ، منها بعمليات التنظير والتاليف . ومع ذلك فمن الحق ان نقول بان عددا من هؤلاء الضباط الاحرار في العالم العربي ، يعدون من المثقفين ، لانهم افنوا انفسهم بالقراءة والدرس ، وتكوين راي في القضايا الفكرية والثقافية .

كل هذا لا يمنع من ان للمثقفين الخالصين للثقافة دورا في حماية الثورات التي قامت ، وفي تطويرها ودفعها الى ما هو اكثر تقدمية وثورية ، كما ان لهم دورا في ازالة البلبلة والاضطراب فيما يتصل بالقضايا الكبرى والصغرى ، ليؤصلوا مفاهيم الثورة ويحموها من النكسات ، ويجعلوها مرتبطة بالشعب ارتباطا وثيقا .

تغيير الواقع

● الا ترون ان في استطاعة مفكرينا — واعني بهم كبار المثقفين — ان يساهموا مساهمة عملية في تغيير الواقع العربي وحل مشكلاته ؟

□ أؤيد ما ذكرت ، واعتقد فعلا ان عددا من المثقفين وقفوا ، وظلوا يقفون سلبيا من الاحداث الكبرى التي تجري في الساحة العربية . وانه لا يكفي لكي يؤدوا دورهم ، ان يقفوا عند حدود الفكر ، فان فلسفة الفكر مرتبطة في عصرنا الحالي بالعمل . وقل أن تتكون الفكرة الواضحة الا في ميدان العمل والكفاح . فهو الذي يرسخ الفكرة ، ويموت اليقين المطلوب في ضمائر المثقفين . والميدان واسع لمثل هذه المشاركة العملية ، في المجال السياسي والتعليمي والتنظيمي ، وسائر المجالات الاخرى .

في ساحتنا العربية تيارات فكرية مختلفة ، فكيف ينظر الدكتور الاهواني الى هذه التيارات على ضوء الاهداف الكبرى للامة العربية .. يجيب :

□ مرد الحكمة في قضايا تعدد الاراء والمختلفات والافكار في عالمنا العربي ، هو المردود العملي لهذه الافكار ، ومدى الاستجابة الشعبية لها . فلسنا الان امام ما سمي بالجدل البيزنطي الذي يبحث عن الحق المجرد ، منفصلا عن واقع الحياة ، وانما نحن أمام زحف جماهيري يريد لوطنه العربي الحياة بمعناها العصري التقدمي ، والنهضة بمفهومها الشامل .

الرياضة

متى يعود الحديث عن كرة القدم في لبنان ؟



تعتبر كرة القدم من اقوى اللعبات الرياضية في جميع انحاء العالم ، وهي الرياضة المفضلة لدى الشعوب كافة ومباراة واحدة يلتقي بها فريقان قويان تهز نتيجتها اسلاك الهاتف وتتناقل وسائل الاعلام وقعها في نفوس الجماهير ، انطلاقا من هذه الشعبية الواسعة للكرة المستديرة ، بدأ انتشارها في مختلف البلاد العربية ، وخصوصا في قارتي اسيا وافريقيا ، فوصل الفريق المغربي الى بطولة كاس العالم التي اقيمت في ميونيخ عام ١٩٧٤ واعطى انطباعا جيدا عن المستوى الفني للعبة في تلك الدولة الناشئة ، كما وصل في دورة بطولة عام ١٩٧٨ التي اقيمت في الارجنتين الفريق القومي التونسي الذي شد الجماهير الى مبارياته وترك الفرق التي لعب ضدها يعيش انصارها على اعصابهم ، نظرا للانجازات التي حققها والنتائج الحسنة والجيدة التي حصل عليها واذا كان الفريق التونسي لم يتمكن من متابعة مشواره والانتقال الى الدور التالي ، فيكفيه فخرا ان جميع الاضواء سلطت على افراده ، سواء من الناحية الفنية ام من الناحية الخلقية التي ظهرت من مجموعة لاعبيه .

كذلك كان الفريق الكويتي على قاب قوسين او ادنى والوصول الى دور الـ ١٦ في بطولة العالم بالارجنتين ولكن الجواد الكويتي كبا باللحظة الاخيرة وافسح المجال امام الفريق الايراني ممثلا قارة اسيا في تلك البطولة .

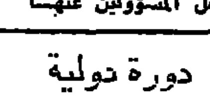
فاللعبة الشعبية اصبحت في البلاد العربية قطبة شغل المسؤولين عنها الرسميين منهم والمشرفين عليها ، وقد عمدت اكثر تلك الدول الى التعاقد مع مدربين اكفاء من مختلف البلاد الغربية منها والشرقية على حد سواء مقابل مبالغ خيالية ، كل ذلك في سبيل اعداد وتحضير فرقها لتسير جنبا الى جنب مع الفرق التي سبقتها مراحل .

فالسعودية ، وسوريا ، والكويت ، والامارات العربية ، ومصر ، وقطر ، والعراق وغيرها تعد منتخباتها الوطنية استعدادا للاشتراك في الدورات الاقليمية والعربية والدولية على حد سواء ، وهي تبذل المال الوفير من اجل هذه الغاية ، وامكاناتها المادية تساعد على البذل للسير في هذه الطريق واقامة جهاز فني يشرف على فرقها المختلفة اي المنتخب الوطني ، منتخب الشباب ، منتخب الناشئين فمنتخب الاشبال ، والمنتخبات الثلاثة الاخيرة هي مزارع تفريخ للمنتخب الاول .

ونحن في لبنان ، نقرا عن استعداد الدول الشقيقة فنفرح ونتمنى لها النجاح . ونتطلع حولنا ، فلا نجد اي باب مفتوح امام اللعبة الشعبية من اجل النهوض بها ، بل انها بسبب الاحداث الاليمة التي ما تزال تحصل بوطننا العزيز لبنان منذ سنوات اربع ، لم يعد يسمح بالقول ان لدينا كرة لبنانية .

نتمنى زوال الكوارث عن لبناننا لتعود ميادين اللعبة الى انتعاشها ونشاطها ونشاهد المباريات الرسمية منها والحبية ، من اجل اعادة وضع اللعبة الى الافضل والاحسن ، وان لا تطول غربة هذه اللعبة عن ملاعبها .

جميل شلالي



في المرمى



المهاجرون

الطيور التي كانت تزقزق على حافة غرفتي كل صباح ، رحلت منذ شهور ولم تعد .

والكنار الذي كان يقبل الفجر بتغريده ، صمت الى الابد . فقد ماتت صاحبته الارملة برصاصة قناص .

والزهور التي كانت تتطاول سيقانها الخضراء على جدار حوض الماء العميق ، ذبلت ويبست ووطئتها الاقدام ، بعد ان مضى بها صاحبها العجوز الى غير رجعة .

والصغار الذين كانوا يلعبون كل يوم قرب غرفتي وحولها ويملأون فناء البيت ضجة وحركة وحياة ، اختفوا فجأة . بعضهم مات والبعض الاخر هرب الى حيث لا ادري .

والمنزل الفخم المواجه لغرفتي ، الذي كان يفتح بابه باستمرار للزوار والمعوزين ، حطم بابه ونهبت محتوياته بعد ان هاجر صاحبه على متن سفينة شحن .

والطريق الجانبية النظيفة في الضاحية الخضراء ، التي كانت ملتقى وشوشات صبايا الحي ، باتت مقفرة موحشة تلطخ ارضها بقع دماء وبقايا رصاصات وشظايا سوداء .

حتى اعمدة الكبرياء لم يعد لها من وجود . لقد سقطت هي الاخرى كما سقط الانسان وكما سقطت الحياة نفسها ولم يبق سوى الحزن والكآبة والدموع .

هذا ما بقي من مدينتي الصغيرة . ورجائي ان تكون مدنكم ما تزال [illegible] على حساب مدينتي وحياتها .

ف . خ .

دورة دولية في الخماسي الحديث

ينظم الاتحاد المصري للخماسي الحديث دورة دولية بين ٢٥ — ٣١ تشرين الجاري في القاهرة يشترك فيها عشر دول من بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية .

■ معاونو بايسلي في ليفربول ■

■ لاعبو ليفربول يحملون كأس اوروبا بعد تغلبهم على بروج البلجيكي ■

تدرّج من لاعب الى مدرب فمدير ثم سيطر على الكرة في أوروبا

منذ اكثر من عشر سنوات ، وفريق ليفربول يحقق الانتصارات في انكلترا واوروبا مما جعل منهم اقوى فريق اوروبي حاليا . ومع بداية الموسم الحالي ، لا يزال فريق ليفربول قويا وبطاقات عالية ومستعدا لتحقيق المزيد من الانتصارات .

ومن غير السهل حصر الاسباب الكامنة وراء هذا النجاح المستمر لكن مما لا شك فيه ان ادارة بوب بايسلي لعبت دورا اساسيا في هذا النجاح . فهذا المدير موجود لدى ليفربول منذ ٤٠ عاما وتدرج من لاعب الى مدرب الى مساعد للمدير واخيرا الى مدير للنادي . وخلال هذه الفترة ، احتل الفريق ٢٦ مرة احد المركزين الاولين في بطولة الدرجة الاولى وكاس انكلترا .

ويقول بايسلي : « ان العمل المتواصل هو السبيل الوحيد للنجاح لان الاسترخاء والكسل لا يؤديان الى نتيجة . والى جانب التمرين المتواصل فاننا نتعب جهدنا للحصول على اللاعبين الموهوبين حتى يكون عملنا في ارض خصبة وبذلك تتضاعف جودة النتيجة » .

« كما ان اشتراك ليفربول بالبطولات الاوروبية ضرورة ملحة لانه يزيد مداخيل النادي ويسمح بدفع الاجور الباهظة وشبه الخيالية احيانا ، والتي يتقاضاها النجوم . والصفات التي نبحث عنها لدى لاعبينا الجدد تشمل الموهبة والذكاء . ففي خط الهجوم مثلا ، كان لدينا كيفن كيغان وجون توشاك اللذان يحسنان تمرير الكرة فيما بينهما بفعالية ودقة بالغتين . وغالبا ما يحصل ان يفشل مهاجم قوي في ناديه الجديد لمجرد عدم وجود شريك قوي يعاونه في مهمته . وهذه الثغرة غالبا ما نعمل على تجنبها في ليفربول » .

فالملاحظ ان بوب بايسلي يركز كثيرا على هذه النقطة لدى اختياره للاعبين الجدد ويدرس اوضاع ناديهم بدقة . وهذا ما حصل مثلا عندما تم التعاقد مع كيني دالغليش لخلافة كيفن كيغان . ويعاون بايسلي في مهمته بضعة مدربين وكشاف مهمته استطلاع الاندية الانكليزية والاجنبية بحثا عن لاعبين مناسبين .

ويفرض بايسلي على لاعبيه نظاما قاسيا ولا يسمح لهم بالتهاون دقيقة واحدة خلال المباريات ، كما انه يخضعهم لنظام تمرين قاس حتى يحافظوا على لياقتهم التامة .

وعلى الرغم من ان بوب المتواضع يميل غالبا الى رد الانتصارات النهائية لجهود غيره ، فان نظرة سريعة على العقود التي وقعها تبين لنا مدى ذكائه ومقدرته . فهو الذي مكن ليفربول من ضم دالغليش وغرايم ساونس والان كينيدي . فالاولان لعبا دورا اساسيا خلال مباريات كاس اوروبا والثالث مرشح لان يكون له مستقبل لامع مع انه يستخدم قدمه اليسرى ويلعب في مركز الظهير الايسر . والمعلوم ان ليفربول كان يجند لهذا المركز لاعبين يحسنون استخدام القدم اليمنى للتسديد .

ومما يساعد بايسلي على القيام بمهمته على اكمل وجه طول الفترة التي امضاها كلاعب ومدرب وتعرف خلالها على تاريخ النادي وتطور الاساليب المعتمدة فيه والاخطاء التي حصلت في الماضي لتجنبها في المستقبل .

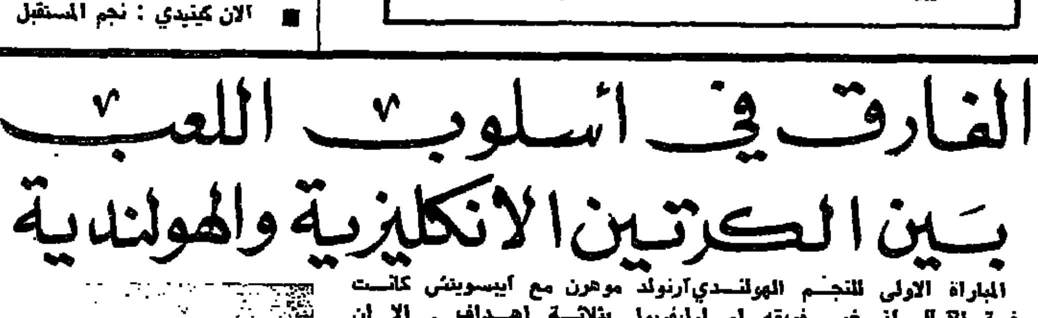
ويتجنب بايسلي عادة اطلاق التوقعات بشان البطولات لانه يجد في ذلك ما يؤثر على معنويات اللاعبين ويربكهم ، فالافضل ان نترك للافعال ان تتكلم .



■ الان كينيدي : نجم المستقبل ■

■ بوب بايسلي ■

الفارق في أسلوب اللعب بين الكرتين الانكليزية والهولندية



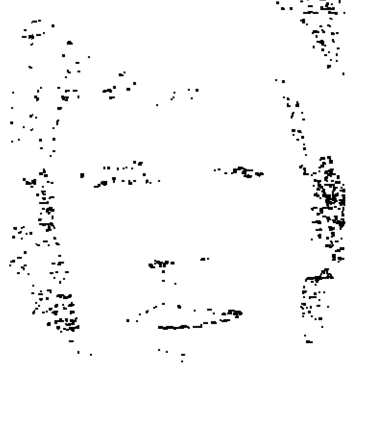
المباراة الاولى للنجم الهولندي ارنولد موهرن مع ايبسويتش كانت مخيبة للآمال اذ خسر فريقه امام ليفربول بثلاثة اهداف . الا ان موهرن لم يتاثر كثيرا بهذا الفشل لانه حصل بعد غياب شهرين عن الملاعب وكون المباراة ضد بطل اوروبا .

وغيابه عن الملاعب يعود الى خلاف مع فريق « اف سي توانت » الذي انتقل اليه من اجاكس . وبما ان موهرن كان قد اعتاد على اللعب مع كرويف وريب ونيسكينز وكرول صعب عليه التراجع الى فريق ضعيف . فحاول العودة الى اجاكس لكن ناديه لم يدفع سوى ١٠٠ الف جنيه اي اقل بخمسة وثلاثين الف جنيه عن عرض ايبسويتش تاون ، فوقعت عقدا لمدة سنتين .

ويعترف موهرن بوجود نقاط اختلاف بين اسلوبي هولندا وانكلترا بكرة القدم . ففي هولندا ، يعتمد اللاعبون على التمريرات المنظمة ونشدد على اهمية دور خط الوسط . اما في انكلترا فان الكرة تصل المهاجمين بسرعة اكبر .

والمعلوم ان لارنولد ، يدعى جيري ، لعب فترة مع اجاكس ثم انتقل الى فريق بيتيس الاسباني وكاد يسافر مع المنتخب الهولندي الى الارجنتين .

وقال بوبي روبسون ، مدير نادي ايبسويتش تاون : « لم اعد اجد في انكلترا لاعبين تتناسب اسعارهم مع الامكانات المادية للنادي فجربت هولندا . وقد يكون اقل شهرة من الثنائي الارجنتيني ارديليس وفيلا لكنه لا يقل عنهما براعة ومهارة .



■ ارنولد موهرن ■

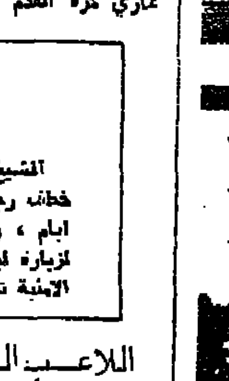
لاعب انكليزي يعمل على نشر كرة القدم في الملاعب الأميركية

نالق كبار النجوم العالميين لدى كوزموس كاد يحرم اللاعب غاري اتريغنون من حقه بالاضواء المسلطة على سواه .

وهذا اللاعب غير معروف في الاوساط الكروية الاوروبية لانه انطلق في الولايات المتحدة التي هاجر اليها مع والده الخبير بترميم الكتب الاثرية والمخطوطات . وفي المرة الاولى من وجوده في الولايات المتحدة ، هجر غاري كرة القدم وتحول الى الفولف لان لعبته المفضلة لم تكن قد انتشرت بعد .

وحين بلغ غاري الثامنة عشرة من العمر ، عاد الى ممارسة كرة القدم بعدما انضم الى فريق كوزموس الاميركي الحديث العهد . ومع انه ما زال فتيا (٢٠ سنة) فانه ينوي الانضمام الى منتخب الولايات المتحدة ويمثل اميركا في بطولة كاس العالم المقبلة في اسبانيا . ويقول : « ليس علينا سوى التغلب على المكسيك لبلوغ الادوار النهائية . واعتقد ان اربع سنوات من الاستعداد هي اكثر من كافية لبلوغ مستوى رفيع يوازي مستوى الفرق المشتركة عادة بكاس العالم » .

ويستبعد غاري امكانية العودة الى الاندية الانكليزية بعدما استحصل على الجنسية الاميركية وباتت امنيته الاولى نشر كرة القدم في الولايات المتحدة .



■ غاري اتريغنون ■

أمين حيدر في قبرص

الشيخ امين حيدر رئيس نادي الصفاء الرياضي السابق ، خطف رجله الى قبرص لقضاء فترة استجمام وراحة تدوم ٥ ايام ، وينتظر ان يجري اتصالات مع بعض الفرق القبرصية لزيارة لبنان في مطلع العام القادم ، حيث تكون الاجواء الامنية تسمح باقامة مباريات خارجية .

اللاعب الدولي

اللاعب الايرلندي الشمالي بات جينيغز هو من اكثر الذين مثلوا بلادهم في البطولات الدولية اذ لعب ٧١ مباراة بالاضافة الى ١٥ مباراة ضمن البطولات الاوروبية . ويليه في ذلك دايف كليمنتس (١٣ مباراة) ودريك دوغان وتيري نيل (١٢ مباراة) .

النادي ضد المنتخب

اعلنت ادارة نادي بنفيكا البرتغالي انها لن تسمح للاعبيها بالانضمام الى منتخب البرتغال بسبب تولي جوزيه بيدروتو ادارته . ومما يذكر ان بيدروتو كان قد وجه انتقادات قاسية للاعبي بنفيكا في الموسم الماضي .



■ المباني بدات ترتفع في المدينة الاولمبية الاميركية بليك بلاسيد حيث ستقام الالعاب الشتوية ضمن اولمبياد ١٩٨٠ . وسوف تتحول المدينة الاولمبية الى سجن بعد انتهاء الاولمبياد ■

(صورة من آ.ب)

تمارين فرق العاصمة تجري بصورة متقطعة

خمسة ملاعب ، اربعة منها في العاصمة والخامس في الغبيري ، شاهد على ارضها ، تمارين بعض الفرق الكروية ، بصورة جماعية طورا ، وافرادية احيانا اخرى ، وذلك لبقاء اللاعبين في حالة مرضية والفرق المذكورة هي : النجمة ، الانصار ، الصفاء ، الشبيبة والتضامن ، الى جانب الملاعب الشعبية في الاحياء حيث يقوم بعض اللاعبين الناشئين باجراء تمارينهم البدائية في تقاذف الكرة وتكون مجموعتين للتباري ، فيما بينهما ، شبيها بالكبار وحتى تنفيذهم في نقل الكرة .

المؤتمر السادس والخمسون لاتحاد الجمباز الدولي

يعقد حاليا في مدينة ستراسبورغ فرنسا المؤتمر السادس والخمسون لاتحاد الجمباز الدولي ، وذلك قبيل بطولة العالم بالجمباز ، وستنتهي اعماله يوم ٢١ الجاري بعد ان استمرت جلساته مدة ٦ ايام ، واهم الابحاث التي تجري خلال اجتماعاته ضم الصين الشعبية الى عائلته ، وابعاد الصين الوطنية عن عضويته ، والتي تعمل كل من اتحادات افريقيا واسيا واستراليا في هذا السبيل .

هجرة نجوم الكرة النمسويين

معدل المتفرجين على مباريات الدوري النمسوي بلغ ٤٢٤٣ شخصا في المباراة . وهذا الرقم مرشح للهبوط اكثر بسبب الهجرة المتزايدة لنجوم النمسا الى الخارج حيث تتوفر لهم اجور افضل .

بطولة العالم في رفع الاثقال

قرر الاتحاد المصري لرفع الاثقال ان يمثل مصر منتخب من محافظتي القليوبية وبورسعيد في بطولة رفع الاثقال الدولية التي تنظمها المجر في مدينة بودابست بين ٢٢ — ٢٩ تشرين الاول الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عادل رشيد البربير

(شقيق عبد الحليم وجميع ومنيرة زوجة المرحوم نبيه نعماني ، عم نبيل وناجي ونادين زوجة السيد محمود المريس)

وقد صلي على جثمانه ووري الثرى في مقبرة الشهداء .

تقبل التعازي للنساء والرجال يوم الاحد الواقع في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٨ قبل الظهر وبعده في منزل ابن شقيقه نبيل البربير الكائن في محلة خلدة ، اول طلعة عرمون بملكه .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يصادف يوم غد الاحد ٢٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج شاكر رستم ياسين

تتلى ايات من ذكر الحكيم على روحه في منزله الكائن في عرمون — ملك صلاح المدهون — قبل منزل سماحة المفتي .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

فادي الياس فارس المهر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في العاشرة من قبل ظهر غد الاحد ٢٢ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في منصورية بحمدون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

أبطال الحديد

تمكن الرباع الالماني الشرقي جورغن هوزر من رفع ١٨٥ كيلوغراما في بطولة العالم لرفع الاثقال والتي اقيمت مؤخرا في غيتسبورغ .

سجل الرباع البلغاري يتكو روسيف رقما قياسيا عاليا جيدا لوزنه اذ رفع ١٧٨ كيلوغراما .

■ تفوق الرباع السوفياتي دايفيد ريغرت في تحطيم الرقم القياسي العالمي [illegible] ١٧٧٫٥ كيلوغراما وذلك خلال بطولة العالم الاخيرة في غيتسبورغ ■

(صور من آ.ب)

فرنسا تعقد صفقة صواريخ مع الصين بـ ٧٠٠ مليون دولار

قال مسؤولون فرنسيون امس ان فرنسا عقدت صفقة صواريخ مع الصين تبلغ قيمتها ٧٠٠ مليون دولار .

وقالوا ان الصفقة تشمل صواريخ مضادة للدبابات وصواريخ مضادة للطائرات . وسيتم التوقيع على العقد الاول قبل نهاية هذه السنة .

وتقدم الصينيون بالطلب اثناء زيارة قام بها ريمون بار رئيس الوزراء الى بكين في شهر كانون الثاني الماضي . ومنذ ذلك الحين يعمل مسؤولون صينيون وفرنسيون على انجاز العقود .

وقال المسؤولون ان الحكومة الفرنسية تتوقع ان تحصل على موافقة لجنة التنسيق الغربية التي تدقق في صفقات بيع المعدات التكنولوجية الحديثة للدول الشيوعية في الوقت المناسب .

وقال المسؤولون ان الصفقة التي ستكون في عقدين متساويين تضم صواريخ مضادة للدبابات من نوع « هوت » و « ميلان » وصواريخ ضد الطائرات من نوع « كروتال ».

وصاروخ « ميلان » هو سلاح للمشاة من نوع بازوكا يبلغ وزنه ١١ كيلو غراما ومداه ٢٠٠٠ متر . اما صاروخ « هوت » فان وزنه يبلغ ٣٠ كيلو غراما ويمكن ان يطلق من دبابة او طائرة هليكوبتر ويبلغ مداه ٤٠٠٠ متر .

وصمم صاروخ « كروتال » الذي يمكن اطلاقه من زوارق الدورية او من سيارات شحن لاستخدامه ضد الطائرات التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت وتحلق على ارتفاع منخفض .

باريس — ر

اخلاء سبيل سامي اسماعيل وطرده من اسرائيل

اخلي سبيل مواطن اميركي من اصل عربي يدعى سامي اسماعيل من احد السجون الاسرائيلية ووضع في طائرة متوجهة الى الولايات المتحدة بعد ان امضى في السجن ١١ شهرا من اصل حكم بالسجن لمدة ١٥ شهرا بتهمة مساعدة الفدائيين الفلسطينيين .

وكان السيد اسماعيل وعمره ٢٤ سنة قد ادين بالعمل لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مكان اقامته بولاية ميتشيغان . وذكر انه تلقى تدريبا عسكريا في احد معسكرات الجبهة .

تل ابيب — ر

الممثل جيغ يونغ يقتل عروسه .. وينتحر

قال البوليس في نيويورك امس انه يبدو ان الممثل السينمائي جيغ يونغ الفائز بجائزة الاكاديمية السينمائية ، والذي يبلغ من العمر ٦٠ سنة ، قد اطلق النار على عروسه الالمانية الغربية كيم شميت التي تبلغ من العمر ٢١ سنة ، وارداها قتيلة ثم انتحر ، ولم يمض على زواجهما اكثر من ثلاثة اسابيع

وقد مثل يونغ في اكثر من ٥٠ فيلما قبل ان يفوز بجائزة الاكاديمية السينمائية في سنة ١٩٦٩ على دور البطولة الثانية في فيلم « انهم يقتلون الجياد » .

نيويورك — ر

اغتيال استاذ جامعي في ضواحي استانبول

ذكر راديو تركيا ان استاذا جامعيا قتل في استانبول امس ، عندما فتح ثلاثة مسلحين النار عليه من سيارة مارة ، وهو الضحية الثالثة لهجمات من هذا النوع هذه السنة .

واطلقت النار على البروفسور بدري كارافليكيوغلو وعمره ٦٣ سنة ، وهو عميد كلية الهندسة الكهربائية في جامعة استانبول الفنية ، اثناء مغادرته منزله في منطقة باكركوي في استانبول صباح امس .

وكان استاذ جامعي آخر قد اردي قتيلا في سيارته في انقرة في شهر تموز ، واصيب استاذ ثان بجروح خطرة في هجوم مماثل خارج منزله في استانبول في شهر نيسان الماضي .

وقال رئيس بوليس استانبول خيري كوزاكيوغلو ان اربع رصاصات اطلقت على البروفسور كارافليكيوغلو وتوفي اثناء نقله الى المستشفى .

واضاف يقول ان ثماني وحدات من البوليس تقوم الان بمطاردة المهاجمين الثلاثة الذين فروا في سيارة حمراء اللون .

واسفرت اعمال عنف ذات دوافع سياسية حتى الآن عن مقتل ٤٩٠ شخصا في تركيا هذه السنة .

استانبول — ر

حريق في خط انابيب النفط التركي — العراقي

كافح رجال الاطفاء الاتراك مدة ٢٤ ساعة تقريبا حريقا اندلع بعد انفجارين في جزء من خط انابيب النفط التركي — العراقي بالقرب من مدينة اردين الجنوبية الشرقية في تركيا .

وقال السيد اسماعيل ملدين مدير الادارة المحلية ان التحقيق يجري في احتمال وجود عملية تخريب .

ودمر الانفجاران خط الانابيب عند نقطتين تفصل بينهما مسافة ١٥٠ مترا وادى الى وقف تدفق النفط من العراق .

ولم يذكر المسؤولون ارقاما عن كمية النفط الخام الذي فقد نتيجة للحريق ، لكن بعض المصادر قالت ان الكمية تبلغ ٦٣٠٠٠ طن .

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه



احمد جبريل : المقاومة اخطأت بتواجدها المسلح في لبنان وبتبني افكار بعض الاحزاب

اعلن الامين العام « للجبهة الشعبية — القيادة العامة » السيد احمد جبريل ، ان حركة « فتح » اقتنعت قبل كامب ديفيد بقليل ، وبعد كامب ديفيد ايضا ان الرئيس انور السادات كان يخادعها ، ووجدت ان ليس لها الا طريق الكفاح المسلح الطويل ولذلك « فنحن نشعر ان فتح اصبحت قريبة لنا قربا كبيرا » .

وقال : في اعتقادنا ان اي حرب تاتي من الجنوب او عبر السويس هي حرب مشبوهة مقصود منها سلفا تحريك الوضع السياسي ليس الا .

واعتبر جبريل ان مصر بعد جمال عبد الناصر ، اصبحت كما مهملا على عاتق الامة العربية ... وقد فعل السادات حسنا بازاحة هذا الثقل .

وقال : اننا بحاجة الى تغيير ستراتيجية المواجهة بيننا وبين اسرائيل وللاسف نحن نقاتل ونرتب امورنا القتالية استنادا الى افكار خاطئة تصب في النهاية ، بدون ان ندري ، بخدمة العدو الاسرائيلي .

وتمنى ان يضع العراق امكاناته الكبيرة جدا في المعركة .

وقال جبريل : لقد قلت لرؤساء الصمود انه يجب ان نتوقع التفاف السادات حول ليبيا ونتوقع اكثر من دور للمغرب باتجاه الجزائر وايضا للسعودية باتجاه اليمن .

واعترف جبريل ان الفلسطينيين ارتكبوا خطأين بارزين الاول هو في الممارسة العملية من خلال التواجد المسلح على الارض اللبنانية ، والثاني هو تبني الافكار السياسية لبعض الاحزاب اللبنانية المتطرفة والارتباط معها من اجل تحقيق مثل هذه الاهداف .

جاء ذلك في حوار جرى بين السيد جبريل ومجلة « الموقف الناصري » الصادرة اليوم السبت .

وسئل : بالنسبة للساحة اللبنانية اين اخطات المقاومة الفلسطينية واين اصابت ؟ وما هو الاساس الذي يجب ان يحكم العلاقات اللبنانية — الفلسطينية ؟

فقال : هنا ايضا ، يجب ان نقول ونعترف ، ان من الصعب متابعة النضال باتجاه فلسطين ، ويكون لبنان بعيدا عن نتائج هذا النضال .. لان لبنان دولة وارض مجاورة لفلسطين كما هو الحال في سوريا وكذلك الاردن اي ان لبنان شريك اساسي في هذا النضال ، ليس فقط من منطلق عربي وقومي بل ايضا من منطلق المصلحة ومن منطلق الافكار الصهيونية التوسعية وبنفس الوقت الذي نضع فيه هذه الافكار ، علينا ان نعترف ان المقاومة الفلسطينية او بعضا من اطرافها ، قد ارتكبوا خطأين بارزين : الخطأ الاول هو في الممارسة العملية من خلال التواجد المسلح على الارض اللبنانية وهذا الموضوع ثغرة توجه للثورة الفلسطينية ، والخطأ الثاني ، هو تبني الافكار السياسية لبعض الاحزاب اللبنانية المتطرفة ، والارتباط معها من اجل تحقيق مثل هذه الاهداف .

وبالتاكيد ان قدرة الثورة الفلسطينية ، لا تستطيع بل ليس من مصلحتها ان تحمل نفسها عبء تراكمات النضال اللبناني منذ اكثر من مائة عام ، فنحن نؤمن بالتغيير في البنية اللبنانية ، ونعرف ان التركيبة اللبنانية فرضت على شعب لبنان من خلال خطة استعمارية ، ولكن بنفس الوقت ، نعتقد ان اعادة الصواب في داخل هذه الساحة ، لا يتم بين عشية وضحاها ، بل يحتاج الى نضال سياسي مستمر . من هنا يجب نزع السلاح جانبا ليتسنى للافكار السياسية الوطنية والتقدمية ان تبزغ وتاخذ مكانها ، ان استمرار الصراع المسلح على هذه الساحة ، لا يخدم الا الاهداف الرجعية التقسيمية .

لذلك نحن لا نؤيد استمرار الاشتباكات المسلحة ولا نؤيد بعض الافكار المراهقة حتى في الشارع الوطني او الاسلامي ، والتي تنادي بالكفاح المسلح داخل الساحة اللبنانية للوصول الى تحقيق الاهداف السياسية . فالطبيعة المبنية عليها اسس الصراع في لبنان ، تختلف اختلافا كليا عن حرب الشمال والجنوب في فيتنام ، حيث كان هناك رجعي وتقدمي ولم تكن هناك حرب طائفية ، ان الحروب الطائفية عبر التاريخ ، كانت حروبا مدمرة . ولم تصل الحركات التي كانت تمتهنها الا الى نتائج وخيمة ، هذه هي السلبيات برايي التي بدرت من الثورة الفلسطينية في الساحة اللبنانية ، واما الايجابيات فهي كثيرة ونحن لسنا بصدد تعدادها الان او تقييمها .

موسكو : قرار كارتر بانتاج رؤوس حربية نيوترونية يعتبر " خطوة خطرة "

قالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي أمس ، ان قرار الرئيس الاميركي كارتر ، بالامر بانتاج رؤوس حربية نيوترونية يعتبر « خطوة خطرة » ولمحت الى انها قد تلقي بظلالها على محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

واضافت الصحيفة تقول : ان الخطوة الاميركية جاءت في وقت تملي فيه الواقعية السياسية بشدة ضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة لكبح جماح سباق التسلح بوجه عام والاسلحة النووية بوجه خاص .

وقال تعليق الصحيفة ، وهو بقلم سيرجي نيشنفسكي ، ان هذا القرار يصور اتجاهين يسيران معا في السياسة الاميركية هما : من جهة التحدث في واشنطن عن رغبة في البحث عن طرق لنزع السلاح ومن جهة اخرى اتخاذ خطوات تؤدي في الواقع الى الاتجاه المعاكس .

وتاتي اتهامات برافدا هذه عشية جولة رئيسية من محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . ومن المقرر ان يصل سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى موسكو اليوم لاجراء هذه المحادثات .

موسكو — ر ، أ.ف.ب

مقتل ٢٢٦ لاجئا اعزل في الغارة الجوية

سميث يوافق على مؤتمر يضم جميع الفرقاء لتعزيز مستقبل روديسيا

قال الزعيم الوطني الروديسي جو شوا نكومو امس : ان ٢٢٦ لاجئا اعزل من السلاح ، قتلوا في الغارة الجوية الروديسية امس الاول على احد معسكراته الوطنية قرب لوساكا .

وابلغ مؤتمرا صحفيا قوله ان ٦٢٩ شخصا من اصل اللاجئين في المعسكر ، الذين يبلغ عددهم حوالي ٣٢٠٠ لاجيء ، اصيبوا بجروح .

وكان نكومو الزعيم المشارك لثوار الجبهة الوطنية في حالة من الغضب والمرارة عندما قال : ان هذا العمل الاجرامي لن يمر دون عقاب .

محادثات السلام

واشار الى خطط بريطانية — اميركية لمحادثات سلام يشترك فيها جميع الاطراف حول روديسيا ووصفها بانها « كلام فارغ » .

وابلغ احد الصحفيين قوله : انسى كل شيء حول هذا الموضوع . نحن نقصد ان نحصل على تلك البلاد — روديسيا — بالقوة وسنحصل عليها ... خلال الوقت المحدد الذي ذكرته .

وكان نكومو قد ذكر مرارا ان الجبهة الوطنية ستكسب حرب الادغال الروديسية التي مضى عليها ست سنوات حتى الان في وقت لا يتجاوز شهر اذار القادم ، بعد الامطار الموسمية التي توفر احوالا افضل لحرب الثوار .

ونفى نكومو تاكيدات روديسية بان الغارة الجوية كانت موجهة ضد مقر قيادته العسكرية . وتساءل هل تعتقدون انه (رئيس الوزراء ايان سميث) يستطيع الوصول الى مقر قيادتنا .. لن يتم ذلك طوال حياته .

ويقع المخيم ، الذي تعرض للغارة الروديسية ، على بعد ٢٠ كيلو مترا فقط من العاصمة الزامبية .

وكان بالامكان سماع سلسلة من الانفجارات في المخيم من مدينة لوساكا امس ، لكن مصادر رسمية قالت ان ذلك نتيجة لتفجير قنابل غير منفجرة اسقطتها الطائرات الروديسية امس الاول .

وعقد الزعماء الزامبيون محادثات طارئة حول مضاعفات الغارة الجوية بينما سار حوالي ٥٠٠ طالب في مظاهرة نحو البعثتين الاميركية والبريطانية للاحتجاج على السياسات الاميركية والبريطانية بشأن روديسيا .

● وفي سولزبوري ، قالت مصادر سياسية ان الغارات على اهداف الثوار الوطنيين في زامبيا وموزامبيق ستعزز موقف زعماء الحكومة الروديسية في المحادثات التي تجري في واشنطن .

سميث ينفي

● وفي واشنطن ، نفى ايان سميث رئيس وزراء روديسيا امس ان تكون الغارة الجوية قد قتلت مئات من المواطنين الابرياء .

وقال في مقابلة تلفزيونية ، في نهاية زيارة للولايات المتحدة استغرقت اسبوعين : انني واثق من انه لا يوجد اساس لهذا القول .

واضاف سميث انه والزعماء السود الثلاثة في حكومته الانتقالية قد اتفقوا على خطة لعقد مؤتمر يضم جميع الفرقاء لتقرير مستقبل روديسيا.

واضاف يقول ان تفاصيل الخطة ستعلنها وزارة الخارجية الاميركية في وقت لاحق .

وجاء اعلان سميث في اعقاب اجتماع استمر ساعتين بين سميث والزعماء السود الثلاثة الاعضاء في حكومته الانتقالية ومسؤولين اميركيين وبريطانيين بينهم السفير البريطاني بيتر جاي .

وابلغ سميث الصحفيين قوله : يبدو ان مساعينا لقيت استجابة .

وقال : لقد اتفقنا في هذا الاجتماع على خمس نقاط اساسية للمؤتمر . وسنبدا الان السير الى الامام من هناك .

لوساكا — ر ، أ ف ب

سركيس يعمل لتثبيت الانفراج — تتمة

الانفراج السياسي

واجمعت الاوساط السياسية والدبلوماسية على ان عملية تبديل المواقع التي تمت أمس بنجاح ، شكلت مدخلا الى وفاق وطني ، وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس الياس سركيس سيجعل من الاسبوع المقبل ، اسبوع عمل جدي لتنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين ، وانه سيدعو فور عودته من الفاتيكان اللجنة الثلاثية التي شكلها المؤتمر من السعودية وسوريا والكويت لمساعدته على التنفيذ ، الى الاجتماع والشروع في اجراءات عملية تؤدي الى تطبيق مقررات قمتي الرياض والقاهرة تمهيدا لتنفيذ البنود الثمانية الواردة في مقررات مؤتمر الردع الاخير .

وستجيء هذه الخطوة بعد ان يكون الرئيس سركيس قد التقى في الفاتيكان قداسة الحبر الاعظم الذي كان له ، كما سلفه الراحل يوحنا بولس الاول مبادرات في اولى خطبه لفتة نحو لبنان ، وقلق على مشكلته ، وكذلك رئيس وزراء فرنسا السيد ريمون بار.

وكان الرئيس سركيس قد اجتمع امس بالفريق اول علي الشاعر الذي اعلن بان الوحدات السعودية التابعة لقوة الردع العربية قد تمركزت في برج رزق وفي منطقة الجسرين ، وقال ان الجنود السعوديين سيظلون في هذه المواقع بانتظار الاتصالات الدائرة بين المملكة وبعض الدول العربية . وذكر ان السوريين ابدوا تعاونا طيبا على هذا الصعيد (التفاصيل على الصفحتين ٢ و ٣) .

وكان حوالي ٢٠٠ عنصر من الجنود السعوديين وعدد من افراد قوى الامن الداخلي قد حلوا مكان القوات السورية التي انسحبت من برج رزق ومنطقة جسري الكرنتينا ومعها ١٥٠ شاحنة وناقلة جنود و ١١ مصفحة و ١٢ دبابة كانت تقطر مدافع وراجمات صواريخ .

وقد بقي الجنود السوريون الاخرون في مواقعهم بالاشرفية ، اما المنسحبون بموجب عملية تبديل المواقع فقد انتقلوا الى منطقة السوديكو على مدخل الاشرفية الغربي ، والى شارع الشيخ بشارة الخوري ، والى المنطقة الغربية والشوف ..

وفور اتمام هذه العمليات ، فتحت الطريق الممتدة على جسري الكرنتينا، ولم يمض وقت طويل حتى كانت صفوف طويلة من السيارات تعبر في اتجاهين متعاكسين ، في ظل قوات سعودية يعتمر افرادها الخوذات البيض والى جانبها قوات امن لبنانية .

وتساد العاصمة وضواحيها في غضون ذلك هدوء شامل ، لم يشبه سوى اطلاق عيارات نارية متفرقة ، لكنها لم تؤثر على عودة الحياة الى الطرق المليئة بالانقاض .

وقد رحب الرئيس كميل شمعون امس بالتحركات الامنية ، وقال في تصريح ادلى به امس : ان انتشار الجنود السعوديين لقي ارتياحا لان الجندي السعودي كان دائما عنصر خير والناس تطمئن اليه بالنسبة الى ما في العلاقات بيننا وبين السعوديين وعلاقات السعودية بباقي الدول العربية . لكننا لن نغير مبدأنا وهو اننا لا نريد اية قوات اجنبية مسلحة في لبنان سواء كانت نظامية او غير نظامية . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

واجرى النائب الشيخ امين الجميل والسيد داني شمعون اتصالين بالسفير السعودي الفريق اول الشاعر واكدا له استعدادهما للالتزام بتنفيذ التدابير الامنية الصادرة عن مؤتمر بيت الدين ، كما اكدا على ضرورة بقاء الدور السعودي في حل الازمة اللبنانية ووصفاه بانه عنصر مهم جدا .

كما اتصل النائب الجميل بقائد القوة السعودية واكد التعاون للحفاظ على السلام .

وعلم ان السفير الشاعر الذي سيتوجه قريبا الى السعودية يزمع الاجتماع الى الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل بعد عودته ، في نطاق المساعي التي تبذل لتحقيق حل سياسي للازمة اللبنانية .

شمعون يسافر الى لندن

وترددت امس انباء غير مؤكدة مفادها ان الرئيس شمعون قد يسافر الى لندن قريبا لاجراء عملية جراحية في احدى عينيه ، وانه قد يمضي في العاصمة البريطانية اسبوعين او ثلاثة اسابيع .

بيان الردع

صدر عن قيادة قوات الردع العربية مساء امس البلاغ التالي :

في الساعة الرابعة عشرة و ٢٠ دقيقة من تاريخ اليوم الجمعة في ٢٠ — ١٠ — ١٩٧٨ ، اتمت قوات الردع العربية عملية البدل بين بعض القطع والوحدات العاملة في اطارها تنفيذا لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس وقد تناولت عملية البدل منطقتي الاشرفية وجسري بيروت وكلفت القطع التي كانت في هذين المكانين بالمهام العسكرية التي كانت موكلة لبديلاتها في الشوف والمنطقة الغربية من بيروت .

وقد تمت عملية البدل بشكل طبيعي ووفقا للخطة الموضوعة لذلك ، كما اتمت القيادة عمليات التنسيق العسكري الكامل بين الوحدات المتمركزة حديثا وباقي القيادات الرئيسية والمجاورة في قوات الردع العربية لتتمكن هذه الوحدات من القيام بواجبها على الوجه الاكمل .

وتابع بيان الردع يقول : كما ركزت مجموعات من قوى الامن الداخلي التي كانت مكلفة سابقا بمهمات التفتيش وتنظيم السير على جسري بيروت والكرنتينا في اماكنها على الجسرين وباشرت اعمالها .

والجدير بالتنويه في هذا المجال انه لم يعثر على اية الغام في اثناء عملية البدل ، كما ورد في بعض مصادر الانباء المحلية لانه لا يوجد في الاساس اية الغام لعدم الحاجة اليها .

كما لم تزل قوات الردع العربية ملتزمة بوقف اطلاق النار الذي امرت به بتاريخ ٧ — ١٠ — ١٩٧٨ بناء لرغبة الرئيسين سركيس والاسد في دمشق رغم عدم تقيد المسلحين به منذ اسبوع تقريبا وبالاخص في منطقة الشفروليه وغاليري سمعان التي تشهد تصعيدا منهجيا منذ ان تقررت عملية البدل التي نفذت اليوم وستكمل الوحدات نقل باقي عتادها بعد ظهر اليوم وصباح الغد .

سوندرز وبيغن — تتمة

الغربية المحتلة لنهر الاردن ، في محاولة جديدة للحصول على دعمهم لمشروع الحكم الذاتي الذي ينص عليه اتفاق « كامب ديفيد » .

ويؤيد معظم رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة منظمة التحرير الفلسطينية ، ويتوقع ان يوافق عدد صغير فقط على الاجتماع الى سوندرز .

● وفي عمان ، ذكرت صحيفة « الراي » الاردنية أمس ان سبعة من الشخصيات الفلسطينية ، التي تقيم في الضفة الشرقية من الاردن ، ابلغت سوندرز ان ايا من الفلسطينيين او العرب الاخرين ، لن يكون مستعدا للتفاوض مع اسرائيل في ظل المعطيات الراهنة .

وقالت الصحيفة : انهم ابلغوه كذلك في اجتماع عقد في عمان امس الاول ان التفاوض في مثل هذه الحالة « هو نوع من السير في ظلام دامس ».

وكان سوندرز قد عاد الى عمان امس الاول من زيارة للمملكة العربية السعودية ، واجتمع الى الملك حسين حيث استأنف معه مناقشة الرد الامريكي على الاسئلة الاردنية حول اتفاقات كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر .

ونسبت الصحيفة اليه قوله في اجتماع امس الاول ان اتفاقات كامب ديفيد هي اقصى ما استطاع الامريكيون ان يحصلوا عليه من اسرائيل ، وان المطلوب الان هو دخول الفلسطينيين كطرف في عملية التفاوض مع اسرائيل .

وقالت وعندما استفسرت الشخصيات الفلسطينية عن امكان اجراء مثل هذا الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قال سوندرز ان المجال ما زال مفتوحا لاجراء حوار بين المنظمة والولايات المتحدة اذا ما اعترفت المنظمة بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

واضافت تقول ان سوندرز اكد موقف بلاده بعدم الاعتراف بشرعية ضم القدس العربية الى اسرائيل وعدم الاعتراف بشرعية المستوطنات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة.

واضافت تقول ، ولكنه اوضح انه لا توجد ضمانات ولكن الامر متروك لما يمكن ان يتفق عليه الاسرائيليون والعرب .

القدس المحتلة — ر

كارتر يتدخل — تتمة

كانا على اتصال دائم مع حكومتيهما .

وقالت مصادر المؤتمر امس الاول ان دايان الذي خاب ظنه من تقدم المفاوضات ضغط على الرئيس كارتر للاتصال ببيغن والرئيس انور السادات في محاولة للاسراع بالمفاوضات .

وقال مصدر اسرائيلي : يمكن ان يعودوا اليوم ، ولكنهم سيعودون الى هنا .

واعترف ناطق باسم المؤتمر بان هناك مشاكل يجب حلها . ولكنه اضاف يقول انه لا احد يشعر بانها غير قابلة للتغلب عليها .

مسودة معدلة لمعاهدة السلام

وقال الناطق ان الولايات المتحدة قدمت مسودة معدلة لمعاهدة سلام بين الدولتين .

وقال الناطق جورج شيرمان ان الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية سافر الى لندن بطريق الجو ليل امس الاول لاجراء مشاورات حول الخطة مع السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ، الذي يقوم بجولة حاليا على العواصم الاوروبية .

واضاف الناطق يقول ان السيد مبارك سيعود الى القاهرة لينقل تقرير الدكتور الباز الى الرئيس انور السادات .

وقال الناطق ان الوثيقة الامريكية الجديدة قدمت الى اجتماع الوفدين المصري والاسرائيلي في واشنطن بعد تدخل الرئيس كارتر شخصيا امس الاول في محاولة لحل المشاكل في المفاوضات التي بدات قبل اسبوع .

وقال شيرمان امس في بيان :

« نتيجة للمفاوضات خلال الايام القليلة الماضية وفي اعقاب الغداء العامل امس الذي حضره الرئيس مع رئيسي الوفدين تقدمت الولايات المتحدة الان بمسودة مفاوضات معدلة حول المواضيع الرئيسية للمعاهدة بغية قيام الطرفين بدراستها » .

« ولم تجر اي اجتماعات رسمية اليوم بين المصريين برئاسة الفريق حسن كمال علي وزير الدفاع والاسرائيليين برئاسة موشه دايان وزير الخارجية » .

« وقال الناطق ان من المتوقع ان يتابع الوفدان المشاورات بين بعضهما بعضا ، ويمكن ان تعقد اجتماعات ثنائية في وقت لاحق اليوم ».

واضاف يقول : اتصور ان الفريقين سيجريان مشاورات دقيقة مع حكومتيهما حول الوضع الحالي في المفاوضات .

وقال الناطق انه تم التوصل الى قدر حسن من الاتفاق في المحادثات في بلير هاوس مقر الضيوف الرئاسيين الذي يفصله شارع عن البيت الابيض.

وقال وكان هناك ايضا بعض الاختلاف . واضاف يقول : خلال الايام القليلة الماضية تابعت المفاوضات محاولتها في حل تلك الاختلافات .

ولم يقل الناطق ما اذا كانت مسألة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد دخلت ضمن الوثيقة الامريكية الجديدة .

وقال : ان صيغة المعاهدة التي تقدمنا بها تدور حول معاهدة بين مصر واسرائيل .

واضاف يقول : لا يوجد اي ربط قانوني بين الضفة الغربية وقطاع غزة واطار العمل من اجل معاهدة مصرية — اسرائيلية . ولكنه اضاف يقول ان مسألة هاتين المنطقتين تبقى موضوع المحادثات الجانبية خلال مفاوضات المعاهدة الرئيسية .

وعند سؤاله عما اذا كان قد تم احراز تقدم قال الناطق لقد تم احراز تقدم . ولا يزال من الضروري احراز المزيد . وتبقى جميع الاطراف مصممة على تحقيق معاهدة سلام بالسرعة الممكنة .

خبراء النفط في واشنطن

وقال شيرمان ان خبراء النفط الاسرائيليين في طريقهم الى واشنطن لاجراء محادثات تبدأ في وقت مبكر في الاسبوع المقبل حول بيع اسرائيل النفط المصري الذي يستخرج الآن من حقول صحراء سيناء المحتلة .

وقالت مصادر مطلعة ان فريقا من مسؤولي النفط المصريين قد وصل الى واشنطن .

وقال الناطق انه لم يتقرر عقد اية اجتماعات رسمية بين الوفدين اليوم، وهو يوم عطلة السبت عند اليهود . ولم يعرف ما اذا كان الفريقان سيجتمعان يوم الاحد .

وزير الدفاع المصري

● وفي القاهرة ، ذكرت صحيفة « الاهرام » أمس ان فريقا من خبراء النفط المصريين توجه الى واشنطن للمساعدة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بين مصر واسرائيل .

وقالت ان الوفد المصري في واشنطن استدعى الخبراء الذين كان على راسهم السيد رمزي الليثي رئيس المؤسسة المصرية للبترول لاجراء مشاورات تتعلق بمسالة النفط . ولم تورد الصحيفة اية تفاصيل

وقالت انباء في الصحف الاسرائيلية ان نفط سيناء كان واحدا من النقاط التي تشكل عقبة امام محادثات السلام .

واضافت تقول ان مصر طالبت باسترداد ابار النفط في سيناء وبالتعويض لقاء النفط الذي استخرجته اسرائيل خلال احتلالها لصحراء سيناء الذي مضى عليه ١١ سنة بينما عرضت اسرائيل قيام البلدين باستثمار النفط بصورة مشتركة

وابلغ الفريق كامل حسن علي وزير الدفاع ورئيس الوفد المصري في واشنطن صحيفة « الاخبار » قوله انه لا تزال هناك نقاط خلاف بين مصر واسرائيل .

وقال الفريق علي في مقابلة مع الصحيفة ان « الرئيس كارتر يحاول ايجاد حلول لهذه النقاط اخذا بعين الاعتبار احترام السيادة ووحدة الاراضي المصرية » .

واشار الى احدى العقبات الرئيسية في مفاوضات السلام وهي الربط الذي تسعى اليه مصر بين تسوية المسالة الفلسطينية والانسحاب الاسرائيلي من سيناء . وقال : اننا لا نفاوض من اجل مخطط للسلام بل من اجل طبيعة السلام ذاته من جميع نواحيه.

وسئل ان كانت هنالك اية خلافات على مسألة تبادل العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل فقال : ان العلاقات الطبيعية تهدف الى تطبيق الانسحاب — الاسرائيلي وترسيخ قواعد السلام .

حديث دايان

● وفي تل ابيب ، ابلغ موشه دايان وزير خارجية اسرائيل التلفزيون الاسرائيلي قوله مساء امس انه سيعود الى بلاده مع عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي من واشنطن يوم الاثنين القادم من محادثات السلام في الشرق الاوسط مع مصر .

وقال دايان انه وعيزر ويزمان اللذين يرئسان المفاوضات سيعودان لاجراء مشاورات مع اعضاء اخرين في حكومة مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

وقال وزير الخارجية انه سيمضي يومين او ثلاثة ايام في اسرائيل ، ولكنه سيعود الى واشنطن بعدها لاستئناف المحادثات مع المصريين .

وجاء اعلانه هذا بعد تقديم المسؤولين الامريكيين في واشنطن مسودة معدلة لمعاهدة سلام تنهي ٣٠ عاما من النزاع بين البلدين .

وقال دايان : ان الحكومة قررت دعوتنا الى اجراء مشاورات في اسرائيل . وسنغادر واشنطن يوم الاثنين مساء لاجراء هذه المشاورات واعتقد اننا سنبقى يومين او ثلاثة ايام ونعود بعدها الى هنا .

وقال وزير الخارجية : عند سؤاله ما اذا كانت رحلته غير المتوقعة تعني ان الاسرائيليين والمصريين قد صادفوا مشاكل رئيسية في جهودهم للتوصل الى معاهدة سلام : هناك صعوبات ، ولا يوجد أزمة .

وقال دايان في مقابلته التلفزيونية من واشنطن ان القضايا التي يجب حلها سياسية بشكل رئيسي وهي تتعلق « بالربط » بين معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية ومستقبل الشعب الفلسطيني الذي يعيش في الضفة الغربية لنهر الاردن .

وسئل وزير الخارجية ما اذا كانت اسرائيل توافق مع الاميركيين حول هذا الربط بين المقطعين الرئيسيين في اتفاقات كامب ديفيد .

فاجاب بقوله : لست اكيدا. ولكن كل الفرقاء يريدون تسوية سلمية على الرغم من عدم الموافقة على اية شروط كانت .

معاهدة سلام

واقترح دايان ان تقدما اسرع نحو عقد معاهدة سلام سيتحقق في حال مواجهة بين بيغن والرئيس انور السادات على طاولة المحادثات .

واكد دايان اعتقاده ان محادثات السلام ستحظى بزخم جديد في حال قيام رئيسي الدولتين بالمفاوضات بانفسهما .

وقال : نعم ستكون المفاوضات اكثر فعالية اذا كان الرئيس السادات وبيغن رئيس الوزراء هنا — في واشنطن — مع سلطتهما الكاملة .

وسيتدخل الرئيس كارتر كما فعل في كامب ديفيد .

وقال دايان انه يعتقد ان الرئيس كارتر سيشترك بشكل متزايد في محادثات السلام .

وقال وزير الخارجية عن المحادثات « ارى مشاكل » مشاكل عديدة .

وقال دايان : ان هذه لحظة يجب ان لا تضيع ، ولكنني لن اريد ان اكون شريكا في سلام باي ثمن .

واشنطن — ر ، أ.ف.ب

فرنسا تطالب — تتمة

باسم وزارة الخارجية الفرنسية اعلن امس : ان على الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ان يتخذ اجراءات بصدد موقف الميليشيا التي تسعى لمواجهات مع بعض عناصر قوات الطوارئ الدولية ..

وذكر المتحدث ان القوة الفرنسية في جنوب لبنان موضوعة تحت قيادة الامم المتحدة مباشرة .

وجاء الموقف الفرنسي بعد اعلان نسب الى القوات اللبنانية ومفاده انها ستمنع دخول افراد القوات الفرنسية في قوات الطوارئ الدولية الى المناطق التي تسيطر عليها ، ردا على تصريحات وزير الخارجية الفرنسي لوي دي غيرينغو .

وقال الناطق الرسمي بلسان الامين العام للامم المتحدة امس الاول ان حادثة الناقورة التي دفعت الدكتور فالدهايم الى تقديم احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية تثير قلق الامين العام الذي يامل ان لا تتكرر لانها تعطل عمل حفظ السلام .

اصابة جنديين نرويجيين بالجنوب

وقد اصيب امس جنديان نرويجيان خلال مناورات جرت في الجنوب .

وكانت الوحدة النرويجية قد اقامت مناورات بالذخيرة الحية ، في قرية ابل السقي .

وقد نقل الجنديان بطائرة هليكوبتر الى احدى مستشفيات الناقورة .

بشير الجميل — تتمة

السلام ... وسوف ترتكب الدولة خطا جديدا جسيما اذا لم تدع الى الحكم اولئك الذين جسدوا المقاومة اللبنانية .

واعرب بشير الجميل عن اعتقاده قائلا : لقد احرزنا انتصارا ، ومع الاعتماد على هذا الانتصار يمكننا التفكير في اجراء حوار .

واكد بشير الجميل من جهة اخرى ان هذا الحوار يتعلق باللبنانيين وحدهم . واختتم تصريحه قائلا : ليس لدينا شيء له شانه نقوله للسوريين والفلسطينيين .

باريس — أ.ف.ب

حسني مبارك — تتمة

رسالة من الرئيس السادات ، ثم ينتقل الى بون ليتسلم رسالة اخرى للمستشار هيلموت شميت .

وكان مبارك قد سلم امس رسالة مماثلة الى الرئيس ديستان .

لندن — اف ب

وزير اسرائيلي — تتمة

موشه دايان وزير الخارجية ابلغ الرئيس كارتر ان الانسحاب المقترح وبناء خط دفاعي جديد وطرق وخطوط مواصلات جديدة ستحتاج الى مبالغ طائلة من المال .

وقالت صحيفة « دافار » الناطقة بلسان اتحاد نقابات العمال : لكن الرئيس كارتر لم يكن متعاطفا ابدا على الرغم من ان الاميركيين جعلوا اسرائيل تعتقد في « كامب ديفيد » ان التمويل اللازم لن يكون مشكلة .

وذكرت جميع الصحف الاسرائيلية ان الاموال اللازمة ستزيد على ٤٠٠٠ مليون دولار .

القدس المحتلة — ر